

* الخميس * ٧ تشرين الثاني ١٩٨٥، الموافق ٢٣ صفر ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٢/١٤٨ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٠٠ شيكل *
Vol. 148/42 - 7.11.1985 - Price: 500 Shekel
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 500 שקל

اليوم الاحتفال بالذكرى الـ ٦٨ لانتصار ثورة اكتوبر المجيدة

● تشيبريكوف: بوسع الشعوب التواقة للحرية والبلدان المناضلة من اجل الاستقلال ان تكون على ثقة من تضامن الاتحاد السوفييتي الدائم والفعال ●

● موسكو - «تاس» - يحتفل الاتحاد السوفييتي والبشرية التقدمية وكل المناضلين من اجل الحرية، اليوم (الخميس)، بذكرى مرور ٦٨ عاماً على انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية المجيدة - ثورة العمال والفلاحين المظفرة الاولى في العالم.

وعقد، أمس، في قصر المؤتمرات في الكرملين، بهذه المناسبة اجتماع احتفالي اشترك فيه القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف وكبار قادة الحزب والمسؤولين السوفييت وعدد كبير من العمال والفلاحين والضيوف الاجانب.

والقى فيكتور تشيبريكوف، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس لجنة امن الدولة في الاتحاد السوفييتي، خطاباً في الاجتماع أكد فيه ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية تعيران اهتماماً كبيراً للقاء القمة السوفييتي - الامريكي وتبذلان كل ما في وسعهما من أجل أن يُثمر عن نتائج ملموسة. واشار الى انه لا يزال بالامكان اصلاح الكثير فيما لو ابديت الشجاعة السياسية. وجرى السير لالتقاء الطرفين في منتصف الطريق. واضاف على اية حال فان الجانب السوفييتي سيسعى في جنيف للتوصل الى حل عادل وبناء لاكثر قضايا العصر الحاحا.

واعاد تشيبريكوف الى الاذهان ان الخطوات التي اتخذها الاتحاد السوفييتي، في الاونة الاخيرة والرامية الى اقامة علاقات طبيعية بين الدول لقيت صدى كبيراً في العالم. فهي مفعمة بالشعور بالمسؤولية، وتفهم وقائع الوضع الراهن وتراعي فيها المبادىء الاساسية للمساواة والحلول المعقولة. هذا في حين ان الجانب الاخر يرد على ذلك بالتفجيرات النووية الجديدة والاختبار الشامل للمنظومة المضادة للاقمار الاصطناعية وعدم الرغبة في اجراء مباحثات حول درء عسكرة الفضاء.

ودان الخطيب الخطط الامريكية لـ «حرب النجوم».

واعرب تشيبريكوف عن رغبة الاتحاد السوفييتي في توسيع التفاهم المتبادل والتعاون في كافة الاتجاهات مع دول اوروبا الغربية وامريكا

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●



● العمال والفلاحون يبنون المجتمع الاشتراكي يداً بيد. (تمثال النحات موخينا)

استعدادات واسعة لمؤتمر الجماهير العربية ضد العنصرية

* تجند المزيد من الأوساط اليهودية للمشاركة الفعالة في المؤتمر * لجنة الدفاع عن الأراضي تصدر بياناً هاماً استعداداً للمؤتمر - «نحن أهل هذه البلاد وهي وطننا الذي لا وطن لنا سواه» *

● حيفا - لمراسل خاص - اصدرت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي بيانا شاملا حول المظاهر العنصرية المتفشية ومختلف مظاهر التمييز ضد الجماهير العربية وحول تصاعد القمع الاحتلالي في المناطق الفلسطينية المحتلة، دعت، من خلاله، الى التجند الواسع لانجاح المؤتمر ضد العنصرية ومن اجل الدفاع عن الارض الذي سيعقد في الحادية عشرة من صباح بعد غد (السبت) في الناصرة.

وتعرض البيان الى المقولة المجوجة التي تحاول التستر على العنصرية باعتبارها «تطرف يهودي مقابل تطرف عربي» فأكد ان مصادر العنصرية، بجميع اشكالها وتجلياتها، تعود الى سياسة الاحتلال وسياسة التمييز والاضطهاد القوميين.

وتوقف البيان عند القلق الشديد الذي يثيره تعنت الدوائر الحاكمة على المضي في سياسة الحرب والاحتلال التي تشجع الفئات المتطرفة ثم قال: «اننا في الوقت الذي نشيد فيه بمواقف العديد من المنظمات والشخصيات ورؤساء البلديات اليهودية في التصدي لهذه السياسة المهينة وللتسيب العنصري، فاننا ندرك ان اخطار العنصرية البغيضة تهدد المجتمع الاسرائيلي كله بالدكتاتورية والفاشية». ووجه الانظار الى انه اصبح «من المسلمات في اسرائيل انه يجوز تعطيل المبادىء الدمقراطية ووضعها جانبا في التعامل مع العرب».

ودوّت في البيان صرخة الجماهير العربية: «نرفض سياسة الاوساط الصهيونية الحاكمة التي تحاول طمس هويتنا القومية وتفتيتها باعتبارنا غرباء في هذه البلاد. فنحن من اهل هذه البلاد، جزء من الشعب العربي الفلسطيني، وهي وطننا الذي لا وطن لنا سواه ولا نقبل باقل من المساواة التامة التي هي شرط التعايش السلمي المتكافىء».

وطرح البيان الموقف الوطني الدمقراطي الواضح من التحركات الامبريالية الاخيرة في المنطقة مؤكدا على ان «ما نشهده على الساحة الشرق اوسطية من مبادرات ومساومات وبدائل ومناورات امريكية - اسرائيلية - عربية رجعية لتبديد حقوق الشعب الفلسطيني لا بد وان يكون مصيرها الفشل الذريع لان هذا الشعب لن يقبل الا بالحل العادل المطروح دوليا: مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط باشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بالاضافة الى جميع الاطراف المتنازعة بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية».

وطرح البيان ضرورة انعقاد المؤتمر ضد العنصرية ومن اجل الدفاع عن الارض قائلا:

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

طوبي يلتقي ثلاثة من المناضلين المهددين بالابعاد عن الوطن

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قام النائب الجبهوي توفيق طوبي، يوم امس، بزيارة الى سجن جنيد التقى خلالها ثلاثة من الفلسطينيين المهددين بالابعاد وهم الدكتور عزمي الشعيبي والنقابي علي ابو هلال والصحفي حسن عبد الجواد الفراجة. وكان طوبي طالب بالتقاء المهدد الرابع بالابعاد الاسير المحرر زكي استيتية لكن سلطات الاحتلال لم تحضره الى سجن جنيد يوم امس.

وخلال اللقاء عبر طوبي عن تضامنه وتضامن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي مع المهددين بالابعاد ومع قضيتهم العادلة. واستمع منهم الى استعراض لاوضاعهم ولقضيتهم. فأكدوا، مجددا، ان قضية ابعادهم هي قضية سياسية وان ادعاءات سلطات الاحتلال التحريضية ضدهم لا اساس لها من الصحة. وعبر ثلاثتهم عن ارتياحهم للنشاط الذي يقوم به ابناء المناطق المحتلة ومؤسساتهم واطرهم الوطنية وما تقوم به القوى الدمقراطية في اسرائيل وعلى رأسها الجبهة والحزب الشيوعي لمناصرتهم. واكدوا ان هذا النشاط، وان لم يسفر عن الغاء اوامر الابعاد فان من شأنه ان يكون رادعا للسلطات من ان تصدر اوامر مماثلة في المستقبل.

وخلال اللقاء، مع سلطات السجن عبر طوبي عن احتجاجه على منع الاهالي والاقرباء من لقاء المهددين بالابعاد وجهاً لوجه خلال فترة اعتقالهم. واستجابت سلطات السجن لطلب طوبي بالسماح للاهالي جميعا بزيارة المهددين بالابعاد ابتداءا من اليوم (الخميس).

ويذكر ان المحكمة العليا ستبحث، صباح اليوم، الدعوى التي كان تقدم بها محامو الدفاع المتطوعون والداعية الى الزام القائد العسكري العام للمنطقة بحضور جلسة اللجنة العسكرية الاستشارية التي كانت بحثت قضية المهددين بالابعاد الخميس الماضي. وذلك كي يتسنى للمحامين استجواب القائد العام او استجواب ممثلين عنه. ويطالب المحامون، ايضا، باحضار المهددين بالابعاد الى المحكمة.

ويذكر ان الدكتور عزمي الشعيبي يعاني وضعا صحيا متدهورا نتيجة لاجتثاث ٨٠٪ من رئتيه خلال عملية جراحية. وبسبب وضعه الصحي المتدهور فقد انهار عدة مرات خلال جلسة اللجنة الاستشارية العسكرية الخميس الماضي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهنىء الرفاق والشعب السوفييتي بمناسبة ثورة اكتوبر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بمناسبة الذكرى الـ ٦٨ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، التي تصادف اليوم، الخميس - السابع من نوفمبر (طالع نص التحية على الصفحة الثالثة).

وإحتفاءً بهذه المناسبة العزيزة تخصص «الاتحاد» الصفحة الثالثة من هذا العدد لنشر بعض المواد عن الثورة الاشتراكية العظمى - الثورة التي دشنت عصراً جديداً في تاريخ البشرية.

مندوبو الجبهة في مؤتمر الهستدروت الـ ١٥ يثيرون القضايا الحقيقية الموجعة للعاملين

* مندوبو الليكود والمعراخ يواصلون، هنا أيضاً، لعبة اخفاء حقيقة شراكتها في كل الممارسات السياسية والاقتصادية في الحكومة *

● تل أبيب - لمندوب «الاتحاد» الخاص، مرزوق حلبي - واصل المؤتمر الخامس عشر للهستدروت جلسات أعماله أمس (الاربعاء)، في تل أبيب حيث خصصت الجلسات الصباحية لمناقشة المواضيع المطروحة على جدول أعمال المؤتمر.

وشاركت في النقاش عن كتلة «الجبهة» الباحثة الاقتصادية تمار جوجانسكي التي شرحت مطلب الكتلة إضافة موضوعي سياسة الحكومة الاقتصادية وضرورة السعي لتحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة. وقالت: ان حكومة «التكتل القومي» إعتمدت سياسة الصفقات التي أدت الى سحق أجور العمال وخفض مستوى معيشتهم وزيادة التقاطب الاجتماعي وتفاقم البطالة. وطالبت باسم كتلة «الجبهة» بأن يتخذ المؤتمر الـ - ١٥ قراراً بالتصدي لهذه السياسة والوقوف الى جانب جماهير العمال في نضالهم من أجل حقوقهم.

ثم تطرقت جوجانسكي الى الحديث الدائر، اليوم، حول «مسيرة السلام» فأكدت ان وجه حكومة «التكتل القومي» ليس نحو السلام وانما نحو استمرار الحرب والاستيطان والاحتلال وسفك الدماء، ولذلك فهي تحاول، بشقيها الكبيرين، عرقلة وإفشال المساعي لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. وطالبت جوجانسكي مؤتمر الهستدروت بدعوة الحكومة الى وقف تقديم الخدمات للمصالح الامبريالية وانتهاج سياسة سلام تضمن الأمن الحقيقي.

وتحدث النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة «الجبهة» في الهستدروت، فانتقد، بشدة، ما جاء في تقرير اللجنة المركزة المخالف للحقائق الواقعية وذلك من حيث عمق الأزمة التي يعيشها المجتمع الاسرائيلي، اليوم، جراء تفاقم البطالة واتساع رقعة الفقر وتآكل أجور جماهير العمال الأمر الذي أدى إلى فقدان ثقة جماهير العمال بقيادة الهستدروت مشيرا، الى أن أعداداً أكبر من العمال تشير، اليوم، باصبع الاتهام الى الهستدروت.

● البقية على ص ٦ ع ٢ ●

استمرار حملات الارهاب ضد النقابات في المناطق المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهم عدد من جنود الاحتلال برفقة نائب الحاكم العسكري لمنطقة بيت لحم وعدد من ضباط «الادارة المدنية» الثلاثاء الماضي، مقر نقابة عمال المؤسسات العامة في مدينة بيت لحم. وذلك في وقت تقيم فيه النقابة معرضاً للملابس الشتوية (منذ ١١/١ - ١١/٩ الجاري) بهدف التخفيف من اعباء تكاليف المعيشة على العمال وافراد عائلاتهم. وقام الجنود وقادتهم باستفزاز العمال والنقابيين وسلجوا ارقام هوياتهم.

وقد عبر العمال عن شجبهم لهذه الخطوة باعتبارها تتنافى مع جميع المواثيق والقوانين والاعراف. وأكدوا تصميمهم على التمسك بنقابتهم ومواصلة التردد عليها باعتبار ذلك حقاً غير قابل للمساومة.

ويذكر ان سلطات الاحتلال تكثف، منذ فترة، حملات المداهمة والارهاب ضد مختلف النقابات العمالية في مختلف المناطق المحتلة.

اضراب في وكالة الصحافة الفرنسية

● باريس - توقفت وكالة الصحافة الفرنسية مساء أمس عن بث الاخبار بسبب اضراب جميع النقابات التي تضم الفنيين والاداريين والصحفيين في المركز الرئيسي للوكالة.

ويطالب المضربون مجلس الادارة بالموافقة فوراً على زيادة الاجور بنسبة ٢٠,٧٥٪ اعتباراً من أول شهر تشرين الاول الماضي وهذه الزيادة كانت تقررت للصحف الصادرة في باريس.

إضرابات واسعة في تونس دفاعا عن قيادة الاتحاد العام للشغيلة

● تونس - نقلت وكالة الصحافة الفرنسيه عن مصادر نقابية مسؤولة في تونس، أمس الاول، ان عدداً من إضرابات التضامن مع القيادة الحالية للاتحاد العام للشغيلة التونسيين جرت، أمس الاول، في جنوب تونس حيث أصيب عدد كبير من المراكز الصناعية بالشلل.

وذكرت الوكالة ان المشتركين في الاضراب صرحوا بأنهم يدافعون عن شرعية القيادة الحالية للاتحاد التي يعترض عليها بعض أعضاء النقابات الذين يدعون انهم «نقابيون حقيقيون»!

ويطالب المضربون، أيضا، بإخلاء المقار النقابية المحتلة في بعض المناطق من قبل لجان مؤقتة معادية للأمين العام للاتحاد حبيب عاشور. كما يطالبون، أيضا، بإطلاق سراح أعضاء النقابات المحتجزين والذين ألقي القبض على عشرات منهم منذ الأسبوع الماضي في أنحاء تونس كافة.

شكراً لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى !

(كلمة الاتحاد)

نحتفل مع شعوب الاتحاد السوفييتي والانسانية التقدمية كافة بالذكرى السنوية الـ ٦٨ لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى، التي غيرت وجه العالم الى الأبد، قبل أسبوعين من موعد انعقاد مؤتمر القمة السوفييتي - الأمريكي.

إن مجرد انعقاد هذا المؤتمر، في أوضاع تصاعد العدوانية الامبريالية الأمريكية وفظاظة التهديدات الأمريكية، يشير الى جبروت قلعة الحرية والاشتراكية الكبرى حتى لا يستطيع الامبرياليون وأعداء الشعوب كافة تجاهل وجودها ودورها في تقرير مسيرة التاريخ الحديث. لقد ولّت الى غير رجعة أحلام الامبرياليين وغيرهم من المعتلين بقدرتهم على وطء العالم الاشتراكي وإعادة عجلات التاريخ الى وراء. ويعترف الامبرياليون ضمناً، كما اضطر ريغن الى الاعتراف ضمنا، بأن سياستهم العدوانية والتهديدية نابعة من فشلهم في وقف مسيرة تحرر الشعوب - مسيرة السلام العادل - التي ينتسب الاتحاد السوفييتي اليها كما ينتسب القلب الى بقية أجزاء الجسم.

وما نلاحظه هنا في بلادنا، من ازدياد تخبط المعتدين في أكاذيبهم وتحريضاتهم، إنما هو جزء من «الصورة القاتمة» التي تضم الرجعيين وأعداء الشعوب الباقين في جميع أنحاء العالم - «الصورة القاتمة» للمستقبل كما يتضح أمامهم بمدى ما يزداد جبروت ونفوذ الاتحاد السوفييتي، الدولة الاشتراكية الكبرى، ونجاحها في كف يد الامبرياليين وكافة المعتدين عن التلاعب بمصائر الكرة الأرضية التي نؤلف نحن هنا جزءاً حيوياً منها. ان مجرد ظهور أية امكانية لكي ينجح مؤتمر القمة العتيد في تحقيق ولو بعض أهدافه هو لهم هام لمعسكر الامبريالية والعدوان والرجعية - الأمر الذي يكاد أن يضيع صواب أقزام الامبريالية الحاكمين في بلادنا وفي انحاء أخرى من منطقتنا ومن العالم.

يقيناً أننا، نحن الشعب المظلوم وجماهير الشغيلة المظلومة، عانينا ونعاني الآن بوجه خاص آفات النظام الرأسمالي والكولونيالي وتتهددنا أخطار جدية من حروب ومزيد من البطالة والتآمر على حقوقنا اليومية والقومية. ولكننا نجابه هذه المصاعب كلها ونتصدى لكل الأخطار مدركين أننا نعيش في عالم أفضل، للكفاح من أجل التحرر، من العالم الذي عاش فيه أجدادنا ومع ذلك كافحوا وتقدموا الى أمام. فكيف لا نكافح واثقين بانتصار قضايا التحرر والاشتراكية في حين يوجد الاتحاد السوفييتي في عالمنا ويزداد قوة وانتصاراً لقضايانا العادلة، يزداد نفوذاً وهيبة وتأثيراً على مسيرة التاريخ المعاصر كله !!

سنبقى، والأجيال المتلاحقة على مدى التاريخ، مدينين للرفاق الأوائل العظام الذين فجروا ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ودافعوا عنها. ولن نسمح لأي قمع ولأي تحريض ولأي ظلام أن ينسينا الحقيقة الكبرى الثورية في عصرنا : أننا نعيش ونعمل ونناضل ومعنا الاتحاد السوفييتي، نعيش ونعمل ونناضل في عالم واحد معه - فشكراً للأقدار التي جعلتنا، والأجيال المتعاقبة دوما، معاصرين للاتحاد السوفييتي - الوليد الفذ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى والهدية الكبرى التي لا تعوض التي أهديت الينا والى اخوتنا في جميع انحاء هذا الكوكب الأخضر.

(«الاتحاد»)

«الدمقراطية»:

زيارة عرفات الى القاهرة تعمق الانقسام والتفسخ على الساحة الفلسطينية

● نيقوسيا - هاتفياً خاص بـ «الاتحاد» - اعلنت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ان زيارة ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الجديدة، الى القاهرة تأتي في الوقت الذي تصر فيه الادارة الامريكية واسرائيل على تصفية الحقوق الوطنية المستقلة للشعب الفلسطيني وشطب التمثيل المستقل لمنظمة التحرير الفلسطينية - هذا ما ادلى به أمس الاول ناطق الاعلام المركزي «للدمقراطية».

واضاف ان هذه الزيارة تشكل خروجاً واستهتاراً بقرارات المجالس الوطنية وباتفاق عدن الجزائر الذي وقعت عليه قيادة فتح ودانت فيه زيارة عرفات للحكومة المصرية وأكد على ضرورة المحاسبة عليها في اطار م.ت.ف.

وأكد الناطق ان هذا الخرق الجديد يقود الى مزيد من تعميق الانقسام والتفسخ في الساحة الفلسطينية ويضعف محاولات القيادة الرسمية الفلسطينية للخروج من المأزق الذي وضعت المنظمة والقضية الفلسطينية وشعبنا فيه.

واشار الناطق الى ان طريق استعادة حقوق شعبنا في الدولة المستقلة والتمثيل المستقل هو طريق الغاء اتفاق عمان والالتزام بقرارات المجالس الوطنية الفلسطينية وبالاصرار على عقد مؤتمر دولي لحل قضية الشرق الاوسط على قاعدة قرارات الرباط وفاس. وان هذا الطريق هو الوحيد الذي يؤمن استعادة الوحدة للساحة الفلسطينية.

رئيس الحكومة الايطالي :

علينا الا نسمح لاسرائيل بالتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني

● روما - ذكرت وكالة الأنباء الكويتية «كونا» ان بتينو كراكسي، رئيس وزراء ايطاليا، جدد دعم حكومته للشعب العربي الفلسطيني وحقه في اقامة دولته واعترف بتمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني.

وأكد كراكسي، في خطاب القاه، أمس في مجلس النواب الايطالي، انه لا يمكن سلب الشعب الفلسطيني حقه الطبيعي في الكفاح المسلح.

وقد أثار كراكسي بهذا الخطاب موجة من زعيق القوى اليمينية، بمن في ذلك بعض نواب الحزب الدمقراطي المسيحي والحزب الجمهوري في الإئتلاف. فرمى بأوراقه على الطاولة وأسهب في شرح موقفه منتقداً السياسة الاسرائيلية العدوانية ومعلناً: لا يمكننا ان نسمح لاسرائيل بأن تتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني. وهنا هبت عاصفة من التصفيق من نواب الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي.

وجرى التصويت في مجلس النواب على حكومته الجديدة وحصلت على أغلبية ساحقة ٣٤٧ ضد ٢٣٨ صوتاً.

استشهاد اثنين من الافارقة برصاص بوليس «الابرتهايد»

● جوهانسبورغ - الوكالات - قتل رجال بوليس النظام العنصري في جنوب افريقيا اثنين من الأفارقة وأصابوا آخر بجراح، بعد ان أطلقوا نيران بنادقهم على حشد من السود في ضاحية «جوجوليتو»، ليلة أمس الأول.

كذلك أصابت قوات البوليس رجلاً آخر بالقرب من «بورت اليزابيث».

ويذكر أن قمع السلطات العنصرية تصاعد بشكل شرس، خاصة بعد طرد الصحفيين من المناطق التي تكثر فيها المظاهرات ضد النظام العنصري.

ومن المعروف انه تحت ضغط المقاومة العنيفة، التي أبداها الثوار الأفارقة ضد السلطات العنصرية، أضطرت حكومة بوتا الى التخفيف من شدة حصارها لعدد من المدن في ضواحي جوهانسبورغ. إلا انها تركت قواتها في حالة استنفار دائم وعلى أهبة الاستعداد لارتكاب المزيد من الأعمال القمعية والدموية ضد المواطنين الأفارقة.

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي تهنىء بذكرى ثورة أكتوبر

● تل ابيب - بعث يورام غوجانسكي، سكرتير حركة الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفييتي أمس، ببرقية تهنئة الى اتحاد لجان الصداقة السوفييتية بمناسبة الذكرى الـ ٦٨ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى التي يجري الاحتفال بها اليوم في عموم جمهوريات الاتحاد السوفييتي.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٥/١١/٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي *	١٤٨٤,٥٠ ش
● جنيه استرليني	٢١٣٣,٦٠ ش
● مارك ألماني	٥٧٠,٤١ ش
● فرنك فرنسي	١٨٧,١١ ش
● فرنك سويسري	٦٩٢,٩٨ ش
● دينار أردني	٣٨٥٢,٣٠ ش

* - ● للمسافرين - ١٧٦٠,٣٨ ش
● «أسود» - ١٥٩٠ - ١٦٠٠ ش

مؤتمر الجماهير العربية ضد العنصرية.. لماذا؟!

● بقلم: محمد بركة ●

● دعت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي تؤيدها في ذلك اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية الى عقد مؤتمر جماهيري قطري واسع للجماهير العربية في اسرائيل، بمشاركة القوى الدمقراطية اليهودية، وذلك في الناصرة في ٨٥/١١/٩.

لقد وضعت لجنة الدفاع عن الاراضي، في بيانها الذي دعا الى المؤتمر، جملة من الرؤى والتقديرات لطبيعة المعركة ضد العنصرية وضد خطر الفاشية، اكدت من خلالها على ضرورة التصدي للتسيب العنصري المعادي للعرب ودعوة الجماهير النيِّرة للإنخراط في النضال الحقيقي ضد العنصرية وتبيان العلاقة السببية بين الاحتلال واستمرار التنكر للحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني واستمرار الاضطهاد والتمييز العنصري ضد جماهيرنا العربية في اسرائيل من جهة وبين تعمق الازمة الاقتصادية والاجتماعية ومن ثم توطد مواقع العنصرية واشتداد التحريض العنصري في مختلف شرائح المجتمع اليهودي الاسرائيلي وفي قلب المؤسسة الحاكمة على مختلف مستوياتها من جهة اخرى.

لقد كان النضال الدمقراطي اليهودي - العربي من اجل السلام والمساواة وحقوق المواطن، ولا يزال، العمود الفقري لفهم ووعي ونشاط الأغلبية الساحقة لجماهيرنا العربية. وهذا المفهوم لم يتزعزع حتى في احلك المراحل وفي اقسى التجارب، لا في المعركة ضد الحكم العسكري ولا في المعركة ضد مصادرة الاراضي العربية ولا في معركة السلطات المحلية العربية ولا في المعركة على رفع شأن ومستوى التعليم العربي ولا في المعركة على مؤتمر الجماهير العربية (العام ١٩٨٠)، ولا نقدم للاجابة بما تقدم، بدافع الاعتذار او التملق بل لتثبيت فهم وممارسة ميدنيين قائمين.

وعليه، فان ضرورة انعقاد مؤتمر الجماهير العربية ضد العنصرية بمشاركة القوى الدمقراطية اليهودية تستند الى الاسس التالية: أ - في ظروف تفاقم العنصرية وانفلاتها ونيلها الضوء الاخضر من المؤسسة الحاكمة والتي كان ذروتها قرار محكمة العدل العليا باتاحة المجال امام المسخ العنصري كهانا لتقديم اقتراحات ذات طابع فاشي في الكنيست، في هذه الظروف لا بد من تقوية رص صفوف ضحايا العنصرية المباشرين والمؤتمر هو وسيلة لتحقيق هذا الغاية.

ب - الجماهير العربية في اسرائيل هي اقلية قومية ذات ملامح متميزة قوميا واجتماعيا في المجتمع الاسرائيلي لكنها الى جانب ذلك تبلورت من خلال نضالاتها كقوة دمقراطية هامة تقع في قلب مجمل القوى الدمقراطية في اسرائيل، وتكاد تكون بفضل قيادتها الحكيمة وتجربتها الغنية، ليس فقط، اكبر مجتمع دمقراطي في اسرائيل بل اكثر التجمعات الدمقراطية مثابرة الامر الذي يحتم عليها خلق إصطفاف قوى جديد لمقاومة العنصرية من خلال مؤتمرها الذي يشكل نجاحه مهمة كل انسان دمقراطي في هذه البلاد.

ج - المعركة ضد العنصرية هي ليست معركة فئة او قطاع من قطاعات الجماهير العربية بل هي معركة الجماهير العربية بكاملها لأن العنصرية وخطر الفاشية لا تفرق بين عربي «إيجابي» وعربي «سلبي»، بل جاءت اساسا لتنفي وجود العرب ككيان وتجمع قومي وكافراد ينتمون الى هذا التجمع. لذلك يجب خلق الاطار - الذي هو المؤتمر - الذي يوحد الجماهير العربية على جميع فئاتها دون استثناء كي يكون عنوانا لها في المعركة العامة ضد العنصرية.

د - لقد اخذت عناصر هامة من العاملين في اوساط الجماهير العربية، وبالاخص المنتمين للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، قسطا هاما واساسيا ومركزيا في إقامة اللجنة ضد العنصرية ومن اجل التعايش في اواخر العام ١٩٨٣. وجرى الاعلان عن اقامتها في المؤتمر الشعبي اليهودي العربي الواسع الذي انعقد في الناصرة في ١٩٨٤/١/٢٨. لقد جاءت المبادرة آنذاك لإقامة هذا الاطار من رابطة الاكاديميين في الناصرة والتي تعاونت في مرحلة لاحقة مع الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب.

لكن الذي حدث، ولا حاجة للغوص في ذلك تفصيلا، ان بعض العناصر في اللجنة ضد العنصرية، والتي لم تتردد في التعاون معها في المعركة ضد العنصرية، أبت الا ان تعيق اجواء اللجنة بروح الانقسام والتفسخ والتشكك (خاصة السيد دوف يرميا وسكرتير هشومير هتسعير) وقامت بالاستفراد بالعمل والقيادة من ناحية ودفع النشاط الى مسالك متخاذلة (مثلا: عندما اعلن المسخ كهانا عن نيته في زيارة الطيبة وما اعقب ذلك من اعتداءات بوليسية على الاهالي قال من قال من هذه العناصر ردا على ضرورة عقد اجتماع شعبي ضد الاعتداءات: المعركة مع كهانا وليس لنا معركة مع الشرطة او رفض هذه العناصر بان ترى في الاحتلال احد المسببات الرئيسية لاستفحال العنصرية وغير ذلك).

ثم بدأت هذه العناصر بشن حملة شعواء ومستهجنة على الشيوعية (من المعروف ان معاداة الشيوعية هي القاسم المشترك لكل حركة عنصرية او فاشية وجدت في التاريخ) وعلى «الجبهة» بادعاءات وافتراءات باطلة من اساسها.

لقد جرّ هذا النهج بطبيعة الحال ليس الى استثناء «الجبهة» كحركة سياسية من المعركة ضد العنصرية بل الى استثناء اكبر قوى فاعله ونشيطة ومجندة ومجندة بين الجماهير العربية. وهذا لا يعني للاسف الشديد - الا الامعان عمليا - في النهج المعادي للعرب. وهنا يسأل السؤال: هل المؤتمر موجّه ضد هذه العناصر؟

ونقول لا ولا، بل هو يتوخى ان يعلن، صراحة، بانه لا يمكن شن معركة ضد العنصرية وتجاهل دور ضحايا العنصرية وممثليهم، ولا يمكن ان تكون مخلصا لقضية الدمقراطية ومعاداة العنصرية الا اذا توخيت وحدة العمل الشاملة والمبدئية الخالية من اية مقاطعة او تشكيك تعسفي او استثناء.

ان مؤتمر الجماهير العربية بمشاركة القوى الدمقراطية اليهودية فهو دفعة هامة ونقطة انطلاق ليس فقط لعدم فرقعة المعركة بل لترسيخ وحدتها وتعميق جذورها في اوسع الاوساط وتدقيق طروحاتها ولذلك جاء النداء الذي وقعته الشخصيات التمثيلية للجماهير العربية الى الرأي العام اليهودي في اسرائيل (الذي نشر في «هآرتس» ٨٥/١١/٣ وينشر اليوم في «الاتحاد») وجاءت الدعوة الى الجماهير اليهودية الواسعة للمشاركة في المؤتمر وجاءت الدعوة لشخصيات شعبية يهودية للتحدث امام المؤتمر.

ان مؤتمر الجماهير العربية ضد العنصرية بمشاركة الدمقراطيين اليهود هو مؤتمر على قدر عظيم من الاهمية لاننا نتوخى منه ان لا يقتصر على اعلان المواقف الصحيحة والخطب المجندة بل ان يكون مؤتمرا له ما بعده من حيث تمثيل الجماهير العربية وحمل موقفها وكلمتها وممارسة دورها في المعركة ضد العنصرية وضد خطر الفاشية في اسرائيل.

من افتتاحيات الصحف الاخرى

ليوم ١٩٨٥/١١/٦

على بيرس أن يفكر ثانيةً

ידיעות אחרונות

● «قبل ٤٨ ساعة أعلن الرئيس مبارك انه لن يكون سلام في منطقتنا من دون إشراك منظمة التحرير الفلسطينية. وقبل ٢٤ ساعة أعلن الملك حسين في زيارته في لوكسمبورغ ان على م.ت.ف ان تعترف بإسرائيل ولكن ليس قبل اعتراف اسرائيل بها وبحقها في إقامة دولة لها في الضفة. وأضاف عرفات الى ذلك قوله .إنه لن يوقف الإرهاب، ولم يُطلب منه ذلك أيضاً لا مبارك ولا الملك حسين. ولقد رد على ذلك وزير الأمن رابين في محاضرته في النادي البحري والاقتصادي في حيفا حين عبر عن خشيته من احتمال تراجع حسين، في نهاية الأمر، عن السلام، بشكل عام، معنا. والسؤال هو فيما اذا كان من المستحسن الشروع بالتفكير مجدداً في قابلية «الخيار الأردني» للتطبيق - لكي نوفر على كثيرين عندنا خيبة أمل، موجعة أكثر من اللازم، مستقبلاً.

(يديعوت أحرونوت)

تهديد للنظام الدمقراطي

המשמר

●من يفكر بسذاجة ان مسألة العصابة اليهودية كانت ظاهرة شاذة وعابرة وأن عملية «محاسبة النفس» بدأت في أوساط المستوطنين و «غوش ايمونيم» يقع في أوهام. لقد زعمت في حينه أوساط اليمين، الليكود و «هتحيا» انه يجب التوجه بتسامح مع «اعمال لمرة واحدة» الناجمة عن إحساس بعدم أطمئنان المستوطنين إزاء أعمال الارهاب من جانب المخربين.

«لقد اهتزت البلاد من الحملة لمنع الاسترحام لمنفذي أعمال الإرهاب اليهودي بهدف «الوصول الى مصالحة» ولمنع ظواهر متطرفة كهذه في المستقبل. وكان هذا الادعاء و «حساب النفس» هذا أيضاً كاذباً ووهمياً.

منذ بدأت تظهر العلامات الاولى لامكانية محادثات سلام مع الاردن والفلسطينيين أخذ الاحساس بتطرف ردود فعل المستوطنين في الضفة. لا يجري الحديث الان عن شروط للتسوية وانما عن إقرار الأطر لمحادثات السلام. ولكن «غوش إيمونيم» ومجلس مستوطنات يهودا والسامرة قررا استباق الضربة بعلاج وخرجوا علانية بتهديد تمرد و «حرب الأخوة» في محاولة ساطعة في عدائها للدمقراطية لفرض رأيهم على السلطة القانونية في اسرائيل. والى جانب النشر في صحيفة (مثل: ي.أ) التي تتحدث صراحة عن إسالة الدماء وعن الاستعداد للتمرد وعن القيام بتخريب داخل الجيش الاسرائيلي - كانت هناك قرارات رسمية في مجلس يهودا والسامرة، من امس الاول، فيها شيء من الاعلان المكشوف في عدم الانصياع لسلطة القانون.

«وإن ما قرره مجلس يهودا والسامرة يشكل محاولة لاعطاء شرعية لتمرد ممكن ان يقوم (وربما تمت حياكته على أرض الواقع) بتقريره ان كل قرار للحكومة يتضمن إعادة مناطق يعتبر قراراً «غير قانوني» و «مناقضة لقانون الاستيطان» وغير ذلك. فمن خوَّل رجال مجلس يهودا والسامرة أن يكونوا شارحين لقوانين اسرائيل؟ إنه تقرير لا اساس له من الصحة، فكل حكومة تستمد صلاحياتها من الكنيست المنتخبة بواسطة الشعب. فقط الكنيست، بغالبيتها تستطيع منع الحكومة من اتخاذ قرارات أياً كانت وذلك بنزع الثقة عنها.

«وإن اعلانات وتهديدات هيئات المستوطنين هيّ التي تشكل نقضاً لقوانين الدولة، وتحمل دعوة تحد للسلطة الدمقراطية والمخولة في الدولة: يجب عدم السكوت وعدم التسامح إزاء هذه التصريحات. ليس فقط بمعالجة أمر هؤلاء المحرضين ضد الهيئة الدمقراطية في البلاد - قضائياً. ان تخوفاً معقولاً قائماً أنه خلف هذه الاعلانات تحاك أموراً أيضاً على أرض الواقع وأن عصابة جديدة تنبت وتستعد لنشاط عملي ضد الحكومة وحتى تتهدد «بحرب أخوة». وهذا خطر ملموس وعلى الدمقراطية ان تدافع عن نفسها أمامه بما لا يقل عن دفاعها عن نفسها أمام الوحش الكهاني العنصري وربما اليوم. عليها أن تضعه على رأس سلم الأفضليات.

(عل همشمار)

نساء الشرطة.. مظاهرة وإغماء!

●هذه واحدة من زوجات رجال الشرطة اللواتي تظاهرن، امس الاول الثلاثاء، امام مقر وزارة المالية احتجاجاً على تآكل اجور ازواجهن. وقد أغمي على هذه الزوجة خلال المظاهرة فنقلت الى المستشفى بسيارة الإسعاف.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

الطلاب الجامعيون الشيوعيون يؤكدون:

نحن رأس الحربة في النضال ضد العنصرية والاحتلال ورسوم التعليم الباهظة في الجامعات

● الطلاب الشيوعيون يعقدون اجتماعهم القطري الأول لهذا العام في حيفا ●

● حيفا - لمراسلنا الطلابي - بدعوة من الدائرة الطلابية في الحزب الشيوعي الاسرائيلي عقد الطلاب الجامعيون اجتماعهم القطري الأول للسنة الدراسية الجارية ٨٦/٨٥، يومي الجمعة والسبت ١-٨٥/١١/٢ في حيفا، وبحثوا فيه مختلف المواضيع المطروحة اليوم.

واتخذ الاجتماع جملة من القرارات، تتعلق بمختلف المواضيع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والطلابية، بينها إدانة المؤامرة الامبريالية - الصهيونية - الرجعية الجديدة، التي تستهدف تبديد الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني. وأكد أحد القرارات ضرورة التصدي لسياسة الحكومة الاقتصادية المعادية للعمال والفئات الشعبية، هذه السياسة التي تترك بصماتها على مرافق الحياة كافة بما في ذلك أجور التعليم الجامعي التي ارتفعت بشكل خيالي.

ودعت القرارات الى تصعيد النضال من أجل تخفيض رسوم التعليم وتدريجها بموجب الدخل والوضع الاجتماعي للطلاب دون تمييز.

وأكدت القرارات على ضرورة تصعيد المعركة ضد العنصرية وخطر الفاشية واقامة أطر واسعة في الجامعات يمكن العمل من خلالها ضد العنصرية ودعت الى قطع الطريق على عناصر اليمين ومنع عودتها الى قيادة منظمات الطلاب العامة.

وحيى الطلاب الشيوعيون حزبهم الشيوعي لمناسبة المؤتمر العشرين للحزب مؤكدين أن وحدتهم اليهودية - العربية هي أساس نضالهم والتعبير الصادق عن أمميتهم البروليتارية.

وكان افتتح الاجتماع القطري للطلاب الشيوعيين، محمد بركة، الذي تحدث عن ضرورة أخذ الطلاب الشيوعيين دورهم لإنجاح أعمال المؤتمر العشرين للحزب. ثم قدم رئيس لجنة المراقبة المركزية للحزب، وولف إيرليخ، محاضرة شاملة عن تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر. ثم ناقش الحضور التقرير والمحاضرة وردّ المحاضر على الأسئلة ولخص النقاش الذي شارك فيه (١٥) من الحضور.

وفي اليوم التالي، افتتحت الجلسة الأولى، دوريت شيكارسكي، ثم قدم محمد بركة محاضرة تناولت المهمات الأساسية المطروحة على جدول أعمال الطلاب الشيوعيين في السنة الدراسية الجارية في مختلف النواحي، السياسية والاجتماعية والطلابية. وقدم بعض الملاحظات حول المستجدات السياسية في المنطقة.

وترأس الجلسة الثانية أمير مخول. وجرى في الجلسة نقاش حول عمل الطلاب الشيوعيين وتجربتهم في العام الدراسي المنصرم على الأصعدة كافة. ولخص عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ورئيس الدائرة الطلابية فيه، جورج طوبي، النقاش الذي شارك فيه (٢٥) من الحضور، وأكد ضرورة صيانة وحدة خلايا الحزب والتزامها بالتنظيم الحزبي وبالدستور. ودعا الى تعزيز العمل والنشاط الدمقراطي اليهودي - العربي من خلال أطر «كامبوس» وغيرها، ضد الاحتلال والحرب والاضطهاد ومن أجل السلام العادل والمساواة والحريات الدمقراطية وصيانة الحقوق النقابية والطلابية.

ودعا جورج طوبي الى تعزيز وحدة الطلاب العرب وتقوية جبهاتهم لمقاومة المزاج الاستسلامي. وأكد ضرورة تصعيد المعركة ضد العنصرية واستحداث أساليب لمقاومتها في كل جامعة. وثمّن طوبي عالياً استعداد الطلاب الجامعيين للنضال من أجل حقوقهم كما تجلى ذلك في إضرابهم ضد رفع أجور التعليم، هذا الاضراب الذي وقف الطلاب الشيوعيون في قيادته.

وانتهى الاجتماع في جو من الاصرار على العمل وتحقيق المزيد من المكاسب الدمقراطية والمزيد من التعاون المبدئي اليهودي - العربي.

تصحيح

● وقع خطأ مطبعي مؤسف في مادة «صباح الخير» للزميل محمد علي طه، التي ظهرت في «الاتحاد» امس الاول الثلاثاء، شوه المعنى، جملة تفصيلا.

لقد جاء في نهاية الفقرة الثالثة «واما الذي فاجأني فهو هذا الصرح الفلسطيني الرسمي». والصحيح هو «الصمت الفلسطيني الرسمي». ولذا اقتضى التنويه.

(«الاتحاد»)

لا يجوز السكوت على القمع والعنصرية

نداء الشخصيات العربية:

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجهت عشرات الشخصيات العربية التمثيلية والشعبية والاجتماعية نداء الى القوى النيرة في الناحية اليهودية وفي البلاد عامة تدعوها فيها للوقوف في وجه الهجمة العنصرية الشرسة ضد أبناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة المتجسدة بفرض العقوبات الجماعية والاعتقالات الادارية والطرد من الوطن وضد التحريض العنصري على العرب عموماً.

وطالبت هذه الشخصيات الحكومة بوضع حد للتسيّب العنصري الفاشي وبوقف حملات التحريض المسعورة على العرب التي تهيء التربة للاعتداءات الوحشية وبسن قانون يجرم التحريض وكافة أشكال الممارسة العنصرية ضد العرب.

وأكدت هذه الشخصيات أن الجماهير العربية في اسرائيل ترفض اعتبارها رهائن في وطنها الذي تريد أن تعيش فيه وعلى أرضه بحرية وكرامة ومساواة وسلام.

ووقع على البيان حتى الآن كل من:

□ أعضاء كنيست: ● توفيق طوبي ● توفيق زياد ●

□ رؤساء بلديات ومجالس محلية: ● هاشم محاميد (ام الفحم) ● أسعد يوسف كنانة (يافة الناصرة) ● نمر مرقس (كفرياسيف) ● الياس قسيس (الرامة) ● رجا خطيب (ديرحنا) ● أحمد أبو ليل (عين ماهل) ● أحمد أبو عصبة (جت) ● داود جرن (جلجولية) ● عباس حجازي (طمرة) ● عبد اللطيف حبيب (الطيبة) ● طارق عبد الحي (الطيرة) ● محمد عبري نصار (عرابة) ● محمد مناع (مجد الكروم) ● يونس نصار (طرعان) ● صالح يحيى دراوشة (اكسال) ● حسن محمود خطيا (الرينة) ● صالح عبد القادر طه (كفركنا) ● يوسف مرعي (المشهد) ● محمد مصلح يونس (عرعرة) ● كامل أحمد ريان (كفر برة) ● محمد مصاروة (كفر قرع) ● محمود صالح خليل (المكر) ●

□ رؤساء مؤسسات وهيئات شعبية ورجال دين وشخصيات جماهيرية: ● ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ● القس شحادة شحادة، رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي ● الصحفي صليبا خميس، سكرتير لجنة الأراضي ● وليد الحاج، رئيس الادارة القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ● أعضاء اللجنة التنفيذية للهستدروت: سليم القاسم وجمال موسى وسهيل دياب والكاتب محمد علي طه ومحمد حاج يحيى ● سميرة خوري، سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات ● أمير مخول، رئيس اتحاد الجامعيين العرب في البلاد ● ناصر دغش، رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل ● مروان دويري، سكرتير رابطة الجامعيين في الناصرة ● الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية ● عبد نجار، سكرتير رابطة المسرح العربي في البلاد ● فتحي فوراني، سكرتير جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا ● امام الطائفة الاسلامية في كفرياسيف الشيخ عبد محمود عبد القادر ● الأب إميل شوفاني، مدير المدرسة الاكليريكية (المطران) في الناصرة ● لطفي جبارة، سكرتير مجلس عمال الطيبة ● د. سامي جرايسي، باحث اجتماعي ● توفيق العفيفي، مدير شركة الباصات العربية الناصرة - حيفا ● رؤساء مجالس محلية سابقون: توفيق أبو ليل ومحمد حسن حبيب الله (عين ماهل)، أحمد مصالحة (دبورية)، جمال طربيه (سخنين)، مسعد قسيس (معليا)، علي صنع الله (دير الأسد) ●

□ كتاب وصحفيون: ● اميل حبيبي ● سميح القاسم ● سالم جبران ● ابراهيم مالك ● محمد علي طه ● سلمان ناطور ● نايف سليم ● محمد نفاع ● سميح غنادري ● نظير مجلي ● أنطوان شلحت ● طه محمد علي ● عيسى لوباني ● فريد غانم ● حسين مهنا ● عبد اللطيف ناصر ● محمود دسوقي ● عفيف سالم ● عبد الرحمن عواودة ● محمود أبو شنب ● مفلح طبعوني ● حبيب بولس ●

□ فنانون: ● محمد بكري ● رياض مصاروة ● فؤاد عوض ● محمد عودة الله ● علي نصار ● حسن أبو صالح ●

□ رياضيون: ● زاهي أرملي ● توفيق نصر الله ●

□ نواب رؤساء وأعضاء مجالس محلية وبلدية: ● رامز جرايسي ● منعم جرجورة ● أديب أبو رحمون ● سهيل دياب ● وليد الحاج ● رزق زعبي ● سمير مجلي ● جوني جهشان ● أمين محمد علي ● سليم الشيخ سليمان ● صالح علي الصالح ● عفو خليلية ● خليل بشارات ● ابراهيم خطيب ● فؤاد قاسم ● محمود قندي ● واصل أمين طه ● عوض أحمد عثاملة ● مفلح أمين بصول ● فتحي زرعيني ● عيسى رحال ● جميل نصار ● محمد علي طه ● عمر حسين بداح ● شفيق خورية ● خليل حمودة ● يوسف صليبا ● مصطفى زرعيني ● كمال نزال ● جريس جريس ● فضل نعامنة ● عبد الرؤوف كناعنة ● خالد موسى بدارنة ● علي شلش ● أسعد زيدان ● باسل غطاس ● حسن قاسم ● سهيل رشيد ● علي حريكة ● علي حسين خلايلة ● سمير خطيب ● ناهدة شحادة ● محمود محمد مصاروة ● محمد عبد الكريم منصور ● محمد ابراهيم ناصر ● زهير توفيق مصاروة ● عدنان جميل مدلج ● جمال محمد أبو فنة ● عبد الحميد أبو عيطة ● مصطفى سعيد شريم عازم ● محمود أبو الحرز ● وحيد جبارين ● يونس جبارين ● وليد عنبتاوي ● وجيه فياض حسن ● محمود أبو ناصر ● محمد كنعان ● عادل أبو الهيجاء ● أحمد محمود ياسين ● سعيد عمشة ● عبد الكريم صفية ● فارس خوري ● نديم شكري شحادة ● خالد عبد الحميد ● مصطفى حبيب الله ● علي محمد أبو ليل ● توفيق دغش ● أمين دحابرة ● أحمد خطيب ● اندراوس مخول ● سامي حدو ● أحمد ميعاري ● ناصيف عثمان ● الياس أبو عقصة ●

□ نقابيون: ● أحمد واكد ● غسان حبيب الله ● اوديت نمر ● ميشيل ديراوي ● محمد طباخ حاج يحيى ● سعيد محمود عمشة ● أسامة عبد الكريم مصاروة ● عبد القادر حاج يحيى ● عدنان عبد الهادي ● جميل أبو راس ● صبحي عبد الرحيم حاج يحيى ● لطفي يوسف جبارة ● محمد سالم عازم ● أحمد أبو شنب ● ابراهيم طه ● فتحية صغير ● أحمد حمدي ● توفيق عواد ● دخيل حامد ● عفاف ملحم ● ابتهاج مجلي ● فيصل طه ● مصباح زياد ● سعيد بدر ● عبد الرحمن سليمان ● سناء أبو نوفل ● غسان حبيب ●

□ عمال وموظفون وحرفيون وطلاب: ● مروان مشرقي ● حسام حامد ● عصام بسيوني ● وهيبة زياد ● يوسف بسيوني ● خليل صالح شحادة ● أمين حبيب الله ● رؤوف واوي ● رشاد فارس ● عزمي خطيب ● أمين خليفة ● حسين أبو الخوف ● محمد قاسم سالم ● ماهر عابد ● خالد حبيب الله ● أحمد زياد ● منهل جبران ● عاطف خوري ● محمد خليل سليمان ● بلال جبيلي ● خليل أبو ليل ● نقولا عاقلة ● ابراهيم حسن عباس ● عزمي أبو الشيخ ● سناء دياب ● عاطف أحمد ● أسامة حسين محاميد ● محمد علي محاميد ● توفيق مصطفى عسلي ● محمد أحمد عسلي ● تيسير سعيد ● محمد حسن محاميد ● مثقال مصاروة ● جانيت فرح ● سخي جريس ● عوض بيطار ● حسام زريق ● يوسف صليح ● حبيب سرور ● عطاالله طنوس ● رشاد زبيدة ● عمر سعدي ● محمد نعامنة ● محمد عاصلة ● أحمد صح ● معين بكر ● أحمد شلاعطة ● عادل أبو صالح ● عدوان علي الصالح ● نبيل سرور ● صائب زعبي ● سعيد عودة ● يوسف دانيال ● نايف حجو ● عوني عباس ● خليل كريتي ● رلى سليمان ● منير كرام ● آمال شحادة ● منال الشيخ سليمان ● أمية زريق ● مريم الشيخ سليمان ● ايمان زياد ● أمنة أبو أحمد ● مصطفى محاميد ● ماجد نجيب ● سعيد بركة ● محمد بركة ● يوسف طنوس ● صفوان فاهوم ● ابراهيم عبد الخالق ● برهوم جرايسي ● عصام صبيحي ● سهيل نصار ● فاروق حكيم ● رياض ديبي ● سامية حكيم ● سبيلة رزق ● يوسف طنوس ● كريم براتسي ● صالح مرشد سليم ● نصري المر ● محمود عثمان ● موسى عواد ● راجي النجمي ● مروان صفدي ● ميخائيل عودة ● عبدالله علي ● محمد مرعي ● فاروق حسين ● نجم مرعي ● فايز شمشوم ● خالد نجم ● توفيق كناعنة ● غازي ياسين ● فيليب غندور ● نعمان شحادة ● سخي جريس ● كميل قاخوري ● محمد قاسم سالم ● فريد بشارة ● منير سليمان ● سعيد إستيتي ● رياض واوي ● جمال محمود طه ● إياد خوري ● محمد أبو أحمد ● يسرى زعبي ● منير كرام ● خالد خليل ● محمد ملحم ● أنطون عبود ● نادر شهاب ● مجيد بلان ● عدنان أبو ربيع ● ابراهيم عواد ● ربحي عواد ● مروان مطر ●

□ مربون: ● عبدالله جبران ● يوسف خطيب ● ملحم خطيب ● عايد علي الصالح ● عدنان محاميد ● يوسف خالد صعابنة ● هاشم أديب عبد الباقي ● محمد جبر مصالحة ● هاشم محمود مصالحة ● زهير يحيى ● عبد محاميد ● حسين سعيد محاميد ● يونس جبارين ● عدنان محاميد ● ابراهيم عراقي ● نبيل سمور ● لميس عبدو ● سهيل زريق ● نبيل نخلة ● سمير سويد ● عبد المجيد أبو يونس ● أحمد أبو يونس ● يوسف فرح ● شهاب طربيه ● سليمان غنطوس ● مثقال أبو يونس ● أحمد سليمان ● راجي منصور ● زاهي عليان ● منذر غريب ● موسى صغير ● ظاهر خطيب ● سعيد بصول ● واصل أمين طه ● مصطفى أحمد غباس ● هالة حزان ● عفاف ملحم ● أديب حزان ● وديع عليمي ● شاكر سعدي ● أمين خير الدين ●

□ محامون: ● فهمي دغش ● صالح مزيد ● أحمد صابر مصاروة ● عبد الرحيم أبو راس ● عبد القادر أبو فنة ● صالح فريد ● حسني عراقي ● صلاح بدارنة ● محمود بدارنة ● خليل ياسين ● حامد سعدي ● توفيق أبو أحمد ● عدنان عثامنة ● وليد خليلية ● نبيل حايك ● عبد الحفيظ دراوشة ● رائق جرجورة ● عادل شهاب ● عوني منصور ● وليد الفاهوم ●

□ أطباء: ● ريمون منسى ● هشام بصول ● ياسر ريناوي ● جمال دغش ● علي مالك ● حسني القاسم ● عدنان أبو راس ● خالد محمد سعيد ● عبد القادر عسلي ● حسني عبد الكريم قاسم ● حبيب عبدو ● جدعون زينه ● سعيد ياسين ● حسين شمالي ● محمد بشناق ● سليم نعامنة ● عبد القادر طه ● موسى أبو صالح ● عفو ياسين ● سليمان عبيد ● رياض صليبا ● شكري سلباق ● ياسر ريناوي ● قاسم مصطفى دهامشه ● عوني سليم حنا ● شكري عواوده ● كمال صفوري ● جمال نجيب الفاهوم ● باسم توما ● نادر عودة ● عايدة بلال ● عدي القاسم ● محمد حسن بكري ●

□ صيادلة: ● غادة زعبي ● محمد زعبي ●

□ مهندسون: ● موسى حوراني ● بدران أبو الهيجاء ● أحمد محمد مصالحة ● عقيل منصور ● عائدة جبالي ● اميل جريس ● كمال زريق ● إلينا سويد ● سعيد نصار ● حسين خليل ياسين ● مصطفى أبو صالح ● حسن أبو صالح ● زهير حبيب خوري ● محمد شعبان ● عبد المجيد شعبان ● صالح بدر ● زاهد حرش ● سعيد محمود داهود ● نايف مكروش ● يوسف رضوان ● نبيل أبو داهود ● فوزي علي خطيب ● سميح بلال ● محمد طه ● محمد حسن ●

□ ممثلو هيئات شعبية: ● سليم علي سليمان ● حسين أبو أسعد ● سليم زاروبي ● أكرم سليم براتسي ● محمد أحمد هيبي ● رائف حمود ● فؤاد حسن ● زهير الياس ● مفيد سعد ● توفيق أبو ليل ● محمد حسن حبيب الله ● غسان حبيب ● نايف حجو ● عوني عباس ● الياس أبو عقصة ●

صفحة خاصة بمناسبة الذكرى الثامنة والستين للثورة التي دشنت عصراً جديداً - ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي

● تل ابيب - وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بمناسبة الذكرى الـ ٦٨ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى هذا نصها:

«الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي،

«ايها الرفاق الاعزاء،

«باسم جميع الشيوعيين في اسرائيل، يهود وعربا، يسرنا ان نبعث اليكم وعبركم الى جميع الشيوعيين السوفييت والى الشعب السوفييتي العظيم، بتهانينا القلبية وتحياتنا الرفاقية الحارة بمناسبة الذكرى الثامنة والستين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

«ان انتصار ثورة اكتوبر، بقيادة لينين والحزب البلشفي العبقرية، دشن عصرا جديدا في تاريخ البشرية - عصر الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية.

«ان انجازات الاتحاد السوفييتي الجبارة في كافة مضامير البناء الاشتراكي، التي ادت الى ارتقاء المستوى المادي والثقافي لجماهير الشعب ارتقاء نوعيا، وخصوصا على خلفية الأزمة العامة للرأسمالية، اثبتت بشكل مقنع لا يدحض الافضلية الاشتراكية على الرأسمالية.

«ان انتصار ثورة اكتوبر احدث تغيرا اساسيا في ميزان القوى العالمي في غير صالح الامبريالية وهذا الامر خلق شروطا افضل لنجاح كفاح الطبقة العاملة وحركات التحرر الوطني، الامر الذي عزز العملية الثورة العالمية.

«تتزامن الذكرى الـ ٦٨ لثورة اكتوبر مع العام الذي تصادف فيه الذكرى الاربعون للانتصار التاريخي على الفاشية الالمانية في الحرب العالمية الثانية. هذا الانتصار الذي تحقق بفضل اسهام الاتحاد السوفييتي الحاسم. ان الاعمال البطولية، التي لم يسبق لها مثيل، والتضحية الذاتية، التي بدرت عن الشعب والجيش السوفييتيين خلال الحرب الوطنية العظمى، سحقت آلة الحرب الهتلرية وانقذت البشرية من نير الاستعباد الفاشي.

ان الاتحاد السوفييتي، مخلصا لمبادىء السياسة السلمية اللينينية، يشكل العامل الاكثر اهمية والجبهة الجبارة في الصراع من اجل الحفاظ على السلام العالمي. وفي مواجهة السياسة العدوانية للامبريالية الامريكية، التي تحمل في طياتها خطر الابادة النووية يبذل الاتحاد السوفييتي جهودا جبارة ويتخذ تدابير عملية مكثفة في سبيل وقف سباق التسلح وفي سبيل التوصل الى اتفاق بشأن نزع السلاح للحيلولة دون وقوع مجابهة نووية. ان هذه المجموعة المتماسكة والمكثفة من الجهود والمبادرات من جانب الاتحاد السوفييتي تكتسب، اكثر من اي وقت مضى، تأييدا قويا ورضى عميقا من قبل جميع القوى المحبة للسلام في العالم.

«ايها الرفاق الاعزاء،

«يشن الحزب الشيوعي الاسرائيلي نضالا بلا هوادة ضد ارتباط اسرائيل بالاستراتيجية الكونية العدوانية للامبريالية الامريكية، الذي ينعكس في موافقة الحكومة الاسرائيلية على المشاركة في مخطط ريغن الشيطاني المسمى «حرب النجوم» وفي قبول نصب محطة بث اذاعية امريكية، «صوت امريكا»، في منطقة اسرائيل الاقليمية وفي تأييدها ودعمها للدكتاتوريات الفاشية في امريكا الوسطى ولنظام «الابرتهايد» العنصري في جنوب افريقيا.

«اننا نعارض بحزم حملة التحريض والتشهير المعادية للاتحاد السوفييتي، التي تقودها الامبريالية الامريكية والاوساط الصهيونية الحاكمة بغية تسميم الاجواء الدولية وتشويه واقع الحياة وانجازات المجتمع الاشتراكي المتطور في الاتحاد السوفييتي.

«ويعارض الشيوعيون في اسرائيل بشدة المساعي المحمومة الرامية الى فرض «سلام امريكي» على الشرق الاوسط. ان «سلاما» كهذا يستهدف منع السلام الشامل، العادل والناجز وتحويل منطقتنا الى قاعدة عسكرية امريكية ضد الاتحاد السوفييتي وضد حرية الشعوب.

«اننا نناضل ضد الاحتلال الاسرائيلي المستمر للاراضي العربية وضد ممارسات القمع الوحشية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ضد الجماهير العربية في المناطق المحتلة. اننا نناضل من اجل انسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية المحتلة منذ ١٩٦٧ ومن اجل احقاق الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. اننا مقتنعون بان هذه هي السبيل لاحراز سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط، سلام يكون ضمانة لأمن جميع الدول والشعوب في المنطقة.

«ويؤيد حزبنا، بشكل فعال، مطلب عقد مؤتمر سلام دولي من اجل الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وباشتراك جميع الاطراف المعنية، بما في ذلك اسرائيل وم.ت.ف، وكذلك بمشاركة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

«ويبذل الشيوعيون في اسرائيل، سوية مع حلفائهم في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، جهودا كبيرة لرفع مستوى النضال الموحد للعاملين وجماهير الشعب دفاعا عن الاجور الحقيقية وعن ظروف العمل وضد البطالة. كما تنشط في اقامة جبهة موحدة للجم العنصرية المنفلتة وخطر الفاشية المتصاعد في اسرائيل.

«ايها الرفاق الاعزاء،

«ان المبادىء السامية لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى والانجازات الجبارة للاتحاد السوفييتي ونضاله الذي لا يكل للحفاظ على السلام العالمي - ستظل دائما مصدر وحي لنضال الشيوعيين في اسرائيل.

«ايها الرفاق الاعزاء،

«بمناسبة الذكرى الـ ٦٨ لثورة اكتوبر نتمنى لكم وللشعب السوفييتي العظيم المزيد من النجاحات في تحقيق خططكم الجديدة لتسريع وتائر التقدم الاقتصادي والعلمي والتقني في الاتحاد السوفييتي وفي النضال المصيري للحفاظ على سلام العالم.

«عاش اليوبيل الـ ٦٨ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى!

«عاشت الماركسية - اللينينية والاممية البروليتارية!

«عاش الحزب الشيوعي السوفييتي المجيد!

«عاش السلام! عاشت الشيوعية!

مع خالص التحيات الرفاقية

● اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مائير فلنر - السكرتير العام» ●

أكتوبر العظيم وحركة التحرر الوطني العربية

● بقلم: رشدي خلايلة ●

● يحتفل الشعب السوفييتي والقوى التقدمية في العالم كافة بالعيد الثامن والستين لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في روسيا، التي أحدثت منعطفاً جذرياً في التاريخ العالمي. وتقويماً لثورة اكتوبر على النطاق الدولي كتب لينين: «ان الثورة في روسيا تعتبر بداية عهد الثورات الاشتراكية والوطنية التحررية وهي عمادها الرئيسي والقدوة التي ستقتدي بها الطبقات المستغلة والشعوب المستعبدة».

لقد أثرت ثورة «اكتوبر الاشتراكية، التي أضحت أهم حدث في القرن العشرين، تأثيراً عميقا على مصائر شعوب العالم. ففي العام ١٩١٧ ولد نظام اجتماعي جديد وهو نظام الاشتراكية. وفيما بعد، في أعقاب تحطيم النازية الألمانية والفاشية الايطالية والعسكرية اليابانية، تكونت المنظومة الاشتراكية. وألهمت أفكار اكتوبر ومُثله الجماهير المضطهدة والشعوب المستعمرة في البلدان الأخرى ودفعتها الى النضال من أجل تحررها الوطني.

ان انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية كان ضربة قاسية للرأسمالية العالمية، حيث خرجت أكبر دولة في آسيا وأوروبا من المنظومة الرأسمالية العالمية وتحولت الى بلد معاد للامبريالية. وبهذا تهيأت الظروف أكثر لتطور حركات التحرر الوطني، خاصة وأن الثورة اندلعت في بلد متعدد القوميات. وكان العديد من شعوب روسيا القيصرية شبه مستعمرة وتعيش في مراحل ما قبل الرأسمالية من حيث تطورها. ومع انتصار الثورة حصلت هذه الشعوب على حريتها. وبدأت في مجموعة كاملة من بلدان آسيا وأفريقيا الانتفاضات الثورية للجماهير ضد الامبريالية وعملائها المحليين. وتعزز كذلك، الى حد كبير، النضال التحرري الوطني ونما الوعي الوطني لدى الشعوب العربية. وتشكلت أولى منظمات التحرر الوطني العربية.

لقد تسربت أخبار الثورة الاشتراكية في روسيا الى الشعوب العربية بطرق مختلفة. فالى مصر تسربت أخبار الثورة عن طريق الصحافة الليبرالية الاوروبية، وتسربت أخبارها الى سوريا والعراق عن طريق خط الجبهة القفقازية، حيث خاض الجيش الروسي الحرب ضد الأتراك في أراضي العراق. وكان الجيش التركي يضم الآلاف من العرب. وكان في عداد البحارة الفرنسيين، الذين كانوا في البحر الأسود وقام قسم منهم بانتفاضة لمساندة السوفييت وسلطتها الثورية الفتية، أناس جزائريون، ومنهم الشيوعي الجزائري الحاجي عمر، الذي حمل الى الجزائر أخبار الثورة. وترجم الى اللغة العربية ونشر بين العرب نداء مجلس مفوضي الشعب «الى جميع المسلمين الكادحين في روسيا والشرق»، الذي أعلن أن عقائد المسلمين وعاداتهم ومؤسساتهم الثقافية والقومية حرة لا تمس.

وبعد أن ألغى لينين الدبلوماسية السرية نشرت الحكومة السوفييتية المعاهدات السرية، وفضحت التواطؤ الانجلو - فرنسي على تقاسم مناطق النفوذ في العالم العربي. وأدرك العرب أن الامبرياليين يستهدفون خداعهم. فرد العرب عليهم بالنضال المسلح.

وتميزت المرحلة الممتدة من العام ١٩١٨ - ١٩٣٦ في العالم العربي بالثورة المصرية في العام ١٩١٩ وبالمقاومة الشعبية لنظام «الحماية»، وبعدد من الانتفاضات والثورات الشعبية في سوريا ولبنان (في اللاذقية - ١٩١٩ - ١٩٢١، في دمشق في ربيع ١٩٢٠، في حوران في آب ١٩٢٠ وفي جبل الدروز ١٩٢٢) وفي العراق (انتفاضة ضد الانجليز في النجف العام ١٩١٨، الانتفاضة الكردية في السليمانية في صيف ١٩١٩، وثورة الشعب العراقي الشاملة من حزيران الى تشرين الثاني من العام ١٩٢٠) وفي البحرين (١٩١٨ - ١٩٢٠) وفي عدن (العام ١٩١٩)، وفي عُمان (١٩١٩ - ١٩٢٠)، وفي المغرب (كان اعلان جمهورية «الريف» في العام ١٩٢١ وحرب أهل الريف التحررية والتي استمرت من ١٩٢١ حتى ١٩٢٦ الحدثين الرئيسيين). وفي هذه الفترة تكونت المنظمات الثورية للطبقة العاملة في أكثر البلدان العربية تطوراً، وظهرت أحزاب اشتراكية وشيوعية.

وكان لنهوض الحركة المعادية للامبريالية في البلدان العربية في تلك المرحلة جذور عميقة. فقد نجم هذا النهوض عن تضوج القوى الداخلية وتفاقم التناقضات بين المستعمرين والشعوب العربية. كذلك تميزت تلك المرحلة بتحالف كفاحي بين القوى الوطنية في الدول العربية وبين الجمهورية السوفييتية الفتية.

وكانت أفكار ثورة اكتوبر قريبة من الملايين في البلدان العربية. فقد كتب الصحفي اللبناني سليم تجار في مستهل العشرينات: «إن الثورة الروسية قد عززت بين العرب فكرة الاستقلال».

وقال أحد معاوني عبد الكريم، قائد ثورة الريف المغربية: «لقد حررت روسيا من الظالمين، ونحن نسير على خطاها».

وفي العام ١٩١٩ سمى الفلاحون المصريون الثائرون على الانجليز هيئات سلطتهم الثورية القروية بالكلمة الروسية «سوفييت».

وعندما فرض البريطانيون نظام الانتداب على العراق نظم الشاعر الوطني العراقي معروف الرصافي (١٨٧٥ - ١٩٤٥) البيتين التاليين:

علم ودستور ومجلس أمة
كل عن المعنى الصحيح محرّف
للإنجليز مطامع ببلادكم
لن تنتهي الا بأن تتبلشفوا

صحيح أن المستعمرين لم يطردوا من البلدان العربية بعد الموجة الأولى من حركة التحرر الوطني التي تصاعدت بعد ثورة اكتوبر، ولكن دعائم الاستعمار تزعزعت من الأساس، وأرسيت الأسس لمواصلة النضال بنجاح من أجل تحرر البلدان العربية. ولم تعد الشعوب العربية تستكين للأوضاع التي فرضها عليها الاستعمار. وإبان الحرب العالمية الثانية، وفي المرحلة التي تلتها، دافع الاتحاد السوفييتي على المسرح الدولي عن مصالح الشعوب العربية. فقد أدى الاتحاد السوفييتي الدور الحاسم لدى قبول سوريا ولبنان في عداد أوائل أعضاء هيئة الأمم المتحدة، الأمر الذي عارضته بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة، ودعم الاتحاد السوفييتي، بكل قوته في مجلس الأمن، طلب سوريا ولبنان جلاء القوات الفرنسية عن أراضيهما. وكان الاتحاد السوفييتي الصديق الوفي لمصر عبد الناصر. وفقط بفضل الاتحاد السوفييتي استطاعت مصر أن تبني قاعدة صناعية. كذلك أدى الاتحاد السوفييتي دوراً أساسياً في صد العدوان الثلاثي على مصر في العام ١٩٥٦.

وفي المرحلة التي انقضت منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية بنى الاتحاد السوفييتي ولا يزال يقدم عونه التكنيكي في بناء أكثر من ٣٠٠ من المؤسسات الصناعية في الدول العربية. وان

الجماهير العربية العريضة تدرك أن الصداقة مع الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية هي سلاح فعال من أجل التطور الاقتصادي والتحرر من التبعية الامبريالية.

ومن أسطع بوادر عرفان فضل الاتحاد السوفييتي والحركة الشيوعية العالمية في العالم العربي التحية التي أرسلها جمال عبد الناصر الى المؤتمر العالمي للأحزاب الشيوعية والعمالية الذي انعقد في موسكو في حزيران ١٩٦٩ حيث جاء في الرسالة: «انني أرجو قبول أخلص التحيات والتمنيات بالنجاح في أداء المهام والقضايا التي تواجه المؤتمر، وأن يكون هذا المؤتمر التاريخي سنداً جديداً من أجل النضال ضد قوى الاضطهاد والاستغلال، ومن أجل أماني الحرية والسلام».

واليوم، فان الاتحاد السوفييتي في دعمه لنضال الشعب العربي الفلسطيني لا ينطلق من اعتبارات آنية وانما لأنه انتهج وينتهج، بثبات، سياسة خارجية مبدئية صاغها لينين ووجدت تعبيراً عنها في ثورة أكتوبر.

كذلك تؤكد صيغة البرنامج الجديد للحزب الشيوعي السوفييتي مجدداً هذه المبادىء، حيث يسعى الاتحاد السوفييتي الى توسيع علاقات الصداقة بينه وبين الدول المتحررة، ويتعاطف معها. ويبني الاتحاد السوفييتي علاقاته مع هذه الدول على أساس المساواة والاحترام المتبادل، ويؤيد نضال هذه الدول ضد الاستعمار الجديد.

وهذه المبادىء بالذات هي التي تحدد موقف الاتحاد السوفييتي من القضية الفلسطينية. ويعتبر الاتحاد السوفييتي أن قضية الشعب الفلسطيني هي جوهر أزمة الشرق الأوسط وهي مفتاح حلها.

ويرى الاتحاد السوفييتي أن السلام في الشرق الأوسط لن يتم إلا باحقاق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة. ويؤكد دائما أن عقد مؤتمر دولي تشترك فيه جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية، هو الوسيلة الوحيدة لتحقيق ذلك.

وفي هذه المرحلة الصعبة والمعقدة التي تمر بها منظمة التحرير الفلسطينية، والتي تتميز بازدياد المحاولات لإزاحتها عن نهجها المعادي للامبريالية، يعمل الاتحاد السوفييتي جاهداً لإعادة وحدة منظمة التحرير. وكان آخر تجليات ذلك، مثالاً لا حصراً، في مهرجان الشباب والطلاب الأخير في موسكو. فقد رفض الاتحاد السوفييتي استقبال ممثلي الفصائل الفلسطينية كل على حدة، وأصر على استقبال وفد يمثل منظمة التحرير الفلسطينية الموحدة.

نداء ثورة اكتوبر الى جميع المسلمين الكادحين في روسيا والشرق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصبح من المعتاد اليوم سماع نداءات لينين والحكومة السوفييتية الى شعوب الشرق ودعوتها إياهم الى تحرير أنفسهم من سيطرة قطاع الطرق الاستعماريين. أما قراءتها أو سماعها في حينها، أي في أوائل عهد الاحتلال، ولأول مرة فكان يترك أعظم الأثر في نفوس القراء أو المستمعين، الذين لم يتعودوا سماع مثل هذه اللهجة من المستعمرين الغربيين ولم يروا منهم سوى العجرفة والقسوة والقتل والتشريد.

ومن أشهر تلك النداءات ذلك الذي وجهه لينين بعد انتصار الثورة سنة ١٩١٧ الى مسلمي روسيا والشرق. وجاء فيه:

«أيها المسلمون في الشرق، أيها الفرس والاتراك والعرب والهنود. أنتم الذين كانت حياتكم وأموالكم وحرياتكم وأوطانكم طوال قرون عديدة سلعة في يد طغاة أوروبا مصاصي الدماء، أنتم الذين يهددكم القراصنة الاستعماريون الذين أعلنوا الحرب لاقتسام أوطانكم، اليكم جميعا نتوجه قائلين:

«إننا نعلن أن المعاهدات السرية المتعلقة بضم القسطنطينية، التي عقدها القيصر المخلوع وصادقت عليها حكومة كيرنسكي البائدة قد مزقتها اليوم وألغتها حكومة الجمهورية الروسية الاشتراكية.. ان مجلس مفوضي الشعب يعلن أنه يرفض ضم أراضي الغير وأن القسطنطينية يجب أن تبقى في أيدي المسلمين..

«تخلصوا من نير المستعبدين الذين اغتصبوا أراضيكم خلال مئات السنين. لا تدعوهم بعد الآن ينهبوا دياركم، يجب أن تكونوا أنتم أنفسكم أسياد بلادكم، يجب أن تنظموا حياتكم كما تشاؤون. فذلك من حقكم وأن مصيركم هو بين إيديكم.

«أيها الرفاق، أيها الأخوان: إننا نسير نحو سلام دمقراطي شريف، نسير نحوه بعزيمة قوية وقدم ثابتة، ان راياتنا تحمل في طياتها التحرر لجميع الشعوب المقهورة في العالم.

«أيها المسلمون في روسيا، أيها المسلمون في الشرق، في هذا الطريق الذي نسير عليه نحو عالم جديد ننتظر منكم التأييد والمساعدة».

دور أفكار اكتوبر في استيقاظ أفريقيا

● بقلم: ن. غفريلوف ●

● كانت ولادة دولة العمال والفلاحين الأولى في العالم، التي تحولت الى حصن متين للشعوب المناضلة في سبيل تحررها الوطني والاجتماعي، الحصيلة الرئيسية لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في روسيا.

ومع أن أفريقيا تقع بعيداً عن روسيا، ومع أن المستعمرين بذلوا كل ما في وسعهم لعزلها عن العالم الباقي، فان الأفكار التحررية التي حملها اكتوبر العظيم تغلغلت تدريجيا في القارة وأسهمت في ايقاظ الجماهير سياسيا. ورأت شعوب افريقيا في انتصار ثورة اكتوبر بداية تحررها الحق وضمانة انتصاراتها القادمة في النضال ضد قوى الاستعمار والامبريالية والاستغلال.

لقد أشار لينين العظيم، بثاقب ذهنه، في العام ١٩٢٠ الى أن حركة الشعوب المضطهدة «الموجهة في البدء نحو التحرر الوطني ستتوجه فيما بعد ضد الرأسمالية والامبريالية».

بيد أنه من أجل أن يصبح هذا المستقبل واقعاً كان لا بد من تعزيز قوى الاتحاد السوفييتي وسحق الفاشية في الحرب العالمية الثانية، الذي تم بمشاركته الحاسمة، وقيام المنظومة الاشتراكية العالمية. وان التغيرات التي جرت بنتيجة ذلك في القوى الطبقية على الصعيد العالمي، واصابة الامبريالية بالضعف، والنمو الجبار لقوى الاشتراكية والدمقراطية، ضمنت نجاح نضال شعوب أفريقيا ليس فقط في سبيل تحررها الوطني بل وكذلك الاجتماعي، واختيار طريق تطورها التقدمي.

وفي الوقت الحالي تتطور في القارة الأفريقية، بنجاح، مجموعة كبيرة من البلدان التي اختارت شعوبها بناء الاشتراكية هدفاً لها. ويتزايد عدد هذه البلدان على الدوام.

ان تحول النضال في سبيل التحرر الوطني الى نضال في سبيل التحرر الاجتماعي يثير أكثر فأكثر قلق الامبرياليين اذ ان ذلك يهدد مواقعهم في أفريقيا. ولا تضن الامبريالية بجهودها من أجل تقويض واضعاف الأنظمة التقدمية، والحط من سمعة الاشتراكية، ودفع الأفارقة الى التخلي عن طريق التطور التقدمي.

بيد أن ذلك يؤدي، في أحيان كثيرة، الى نتيجة معاكسة، فبقدر ما يشتد انتقاد التوجه الاشتراكي من جانب أعداء الاشتراكية وتطور بلدان أفريقيا التقدمي، وبقدر ما يسعى هؤلاء الأعداء الى التدليل على أن أفكار الماركسية - اللينينية لا تصلح في أفريقيا، يزيد الأفارقة اهتمامهم بتجربة البناء الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي، الذي استطاع خلال فترة تاريخية قصيرة التغلب على تخلفه الاقتصادي والثقافي والوصول الى المواقع الأمامية للتقدم العلمي - التقني. وفي معرض الكشف عن «أسرار» الثورة الروسية كتبت صحيفة «سولاي» السنغالية ان البلد الزراعي المتخلف تمكن خلال ١٣ سنة من القضاء على البطالة وأصبح خلال ٢٠ عاماً دولة صناعية طليعية، وحقق خلال حياة جيل واحد قفزة جبارة من غياهب الأمية الى عالم التعليم العام والمستوى الذهني الرفيع وازدهار الحياة الثقافية.

لعل من الباكر، الآن، استخلاص حصيلة تطور الدول التقدمية وتقدير ما أعطاه ويعطيه التوجه الاشتراكي للشعب. بيد أنه يستحيل اليوم ألا نرى كيف تبرز في هذه البلدان اليوم نبتات الحياة الجديدة. واليكم ما كتبه السويقا غيري، أمين عام اتحاد كتاب أثيوبيا: «ان الأعوام التي تعيشها بلادنا تحت راية الثورة ليست سوى لحظة في صف الزمن والقرون. ولكن لكم تغير بلدي القديم العريق خلال هذه الفترة القصيرة!».

ويتحدث الكاتب عن رياح الثورة المطهرة التي تتغلغل في كل جوانب حياة شعبنا: «تأميم المؤسسات الصناعية والمصارف والتجارة الخارجية. والاصلاح الزراعي الذي أعطى الأرض للفلاحين. وبناء المساكن والمستشفيات والمدارس ورياض الأطفال بمقاييس لا نظير لها من قبل». وأضاف الكاتب الأثيوبي: «أما حملة محو الأمية فان شعبنا يصفها بحق بـ «ثورة ضمن الثورة»... فخلال ثلاث سنوات فقط تعلم القراءة والكتابة نحو ٩ ملايين من سكان البلاد، حيث كانت حصة الأميين قبل الثورة تشكل ٩٣ بالمئة».

ان هذه السطور المقتضبة تترك انطباعاً لا يمحى: فلم يكن بالوسع أن يتم شبيه ذلك في اثيوبيا الملكية.

ان اثيوبيا لا تعتبر استثناء. فمثل هذه التغيرات تجري حالياً في بلدان أخرى أيضا ذات توجه اشتراكي.

ويتعاظم العطف على الاشتراكية في افريقيا بقدر ما تزداد الجماهير اقتناعاً باستحالة حل القضايا الاجتماعية - الاقتصادية الحادة المطروحة أمام البلدان المتحررة على طريق التطور الرأسمالي. ويشهد على ذلك مثلا نزوع القوى الثورية - الدمقراطية المتعاظم الى استيعاب الاشتراكية العلمية بصورة أعمق وأكمل. وتأسس في جملة من البلدان ذات التوجه الاشتراكي أحزاب طليعية للشغيلة تسترشد في نشاطها بالنظرية الماركسية - اللينينية.

ان الاتحاد السوفييتي يدعم بحزم الحركة الثورية لشعوب افريقيا في سبيل استقلالها السياسي والاقتصادي. ويشجب الأعمال الوحشية، التي ترتكبها الطغمة العنصرية الحاكمة في جمهورية جنوب أفريقيا ضد السكان الأصليين فيها وفي ناميبيا التي تحتلها بشكل مخالف للقانون.

وتحاول الأوساط الامبريالية، بكل الوسائل، عزل شعوب افريقيا عن الاتحاد السوفييتي على امل «تجميد» الوضع السياسي القائم في القارة ومنع الأفارقة من أن يختاروا بانفسهم نمط حياتهم واتجاه تطورهم الاجتماعي.

ان الاتحاد السوفييتي - وليد ثورة اكتوبر العظمى - لن يتخلى أبداً، وهو الذي اجتاز طريق المحن القاسية والانتصارات العظيمة، عن دعمه لنضال شعوب أفريقيا ضد الامبريالية والاستعمار الجديد والعنصرية وفي سبيل توطيد استقلالها وسيادتها.

كذلك فان أفريقيا، التي تتجدد بفضل تأثير أفكار اكتوبر العظيم تأثيراً طيباً، مصممة تصميما حازماً وهي تتغلب على المصاعب القائمة، على مواصلة السير على طريق التقدم الاجتماعي والاقتصادي، وعلى الذود مع قوى كوكبنا التقدمية عن قضية السلام والأمن العالمي والتعاون الدولي.

(خاص من «نوفوستي»)

■ *كاتب المقال دكتور في علوم الاقتصاد في معهد أفريقيا التابع لأكاديمية العلوم السوفييتية.*

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ طرعان (الشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٥/١١/٧ الساعة ٦,٢٠ مساء في بيت سعيد بدر - احتفال بمناسبة «الذكرى الـ ٦٨ لثورة اكتوبر العظمى». يتحدث: عبد المجيد شعبان.

■ المغار (الشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٥/١١/٧ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «ثورة اكتوبر». عزمي خطيب.

■ نحف (الشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٥/١١/٧ الساعة ٥,٠٠ مساء في بيت الرفيق عبد الحليم سرحان - محاضرة لاعضاء الشبيبة حول «التنظيم الشيوعي». المحاضر: زياد موسى.

■ كفر ياسيف وابو سنان (الشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٥/١١/٧ الساعة ٦,٠٠ مساء في «دار الصداقة» في كفر ياسيف - امسية احتفالية بمناسبة «الذكرى الـ ٦٨ لثورة اكتوبر العظمى». يشترك في الامسية: كمال دباجة ورجاء الياس ومروان موسى وناهدة شحادة

■ يركا (الشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٥/١١/٧ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب - امسية احتفالية بمناسبة «الذكرى الـ ٦٨ لثورة اكتوبر العظمى». في البرنامج كلمات من: جمال معدي وركاد صالح والدكتور خليل اندراوس ونزار جمول. كما يجري عرض صور عن الاتحاد السوفييتي (بواسطة الفانوس السحري).

■ دير الاسد (الحزب) - اليوم الخميس ١٩٨٥/١١/٧ الساعة ٦,٠٠ مساء في بيت ناصيف عثمان - اجتماع لدراسة رؤوس اقلام المؤتمر الـ ٢٠ للحزب. باشتراك: كمال غطاس.

■ منطقة المثلث (الحزب) - مواعيد اجتماعات الفروع لدراسة رؤوس اقلام المؤتمر الـ ٢٠:

* الطيرة - اليوم الخميس ١٩٨٥/١١/٧ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب. باشتراك: غازي شبيطة.

* كفر قاسم - اليوم الخميس ١٩٨٥/١١/٧ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب. باشتراك: عبد الحميد ابو عيطة.

* الطيبة - الجمعة ١٩٨٥/١١/٨ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب. باشتراك: جورج طوبي.

* ام الفحم - الجمعة ١٩٨٥/١١/٨ الساعة ٦,٣٠ مساء في نادي «ابو العلوه». باشتراك: توفيق طوبي.

* عين السهلة - الجمعة ١٩٨٥/١١/٨ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب. باشتراك: غازي شبيطة.

* كفر قرع - السبت ١٩٨٥/١١/٩ الساعة ٦,٣٠ مساء في النادي. باشتراك: مفيد صيداوي.

■ منطقة الناصرة (اتحاد الشبيبة) - يوم الجمعة ١٩٨٥/١١/٨ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في قاعة «بيت الصداقة» - محاضرة لأعضاء لجنة المنطقة واعضاء اللجان المحلية في فروع المنطقة حول «الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجماهير العربية في اسرائيل». المحاضر: سالم جبران.

■ الطيرة (اتحاد الشبيبة) - يوم الجمعة ١٩٨٥/١١/٨ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب - المحاضرة الاولى، ضمن الدورة التثقيفية، حول «الذكرى الـ ٦٨ لثورة اكتوبر العظمى». المحاضر: حسني سلطاني.

■ الطيبة (اتحاد الشبيبة) - يوم السبت ١٩٨٥/١١/٩ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي «عثمان ابو راس» - محاضرة بمناسبة مرور ٦٨ عاما على انتصار ثورة اكتوبر العظمى. المحاضر: عبد اللطيف عاصي.

■ يركا (الحزب) - يوم السبت ١٩٨٥/١١/٩ الساعة ٤,٣٠ بعد الظهر - اجتماع لدراسة رؤوس اقلام المؤتمر الـ ٢٠ للحزب وانتخاب المندوبين. باشتراك: ابراهيم مالك.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تبعث بتحياتها الحارة للحزب الشيوعي السوفييتي المجيد وللشعب السوفييتي

عاشت الشيوعية

● تل أبيب - بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي المجيد وللشعب السوفييتي بتحياتها الرفاقية بمناسبة الذكرى الثالثة والاربعين لثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى.

وقالت اللجنة المركزية في تحيتها: نحيي اكتوبر العظيم الذي دشن باعلام الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية المظفرة طريق تدهور الرأسمالية وطريق النصر أمام الاشتراكية. ان اكتوبر العظيم ارسى الاسس لقيام نظام اشتراكي عالمي وعظّم من امر الحركة الشيوعية العالمية وبذلك وضع التطور الدولي على طريق السلام وحريات الشعوب والاشتراكية.

نجاحات سياسة التعايش السلمي السوفييتية اللينينية ونزع السلاح تماما وتأييد كفاح تحرر الشعوب المستعمرة وشبه المستعمرة وانجازات الشعوب السوفييتية الرائعة في تحقيق برنامج السنوات السبع للبناء الشيوعي ومآثر العلم السوفييتي التاريخية في غزو الفضاء. هذه النجاحات الهائلة تلهمنا مع جميع شعوب العالم في كفاحنا من أجل السلام والاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي.

ونحن نتمنى للشعب السوفييتي البطل نجاحات تعقب نجاحات، تحت قيادة الحزب الشيوعي المجرب وقيادته المركزية اللينينية، من أجل البناء الشيوعي والسلام العالمي والتقدم الانساني.

عاش الحزب الشيوعي السوفييتي المجيد مثل الحركة الشيوعية العالمية ومعلمها.
عاشت الحركة الشيوعية الاممية الماركسية اللينينية.
عاش السلام
عاشت الشيوعية.

(«الاتحاد» ١٩٦٠/١١/٤)

❊ نشيد اكتوبر ❊

لبناء عالم جديد ولقبر مشعل الحروب
في هدى اكتوبر المجيد سائرون موكب الشعوب

* * *

عزمنا ومنبع قوانا من قوى حليفنا العظيم
لينين منارة هدانا لغد الهناء والنعيم

* * *

تهتف الجموع في المواكب بشعار حزبنا الامين
شعبنا الابي لن يحارب وطنا شاده لينين

* * *

في سبيل الارض والسلام في سبيل الخبز للجياع
حزبنا يسير للامام خائضاً غمرة الصراع

اتفاق.. ام خضوع

● القاهرة - تحت العنوان أعلاه كتب د. رفعت السعيد في زاويته الأسبوعية «صفحة من تاريخ مصر» في صحيفة «الأهالي» القاهرية (١٩٨٥/١٠/٣٠) ما يلي:

تروي كتب الاقدمين نوادر عديدة عن «الطحانين» وعن تحايلهم على سرقة الدقيق خلال عملية الطحن.

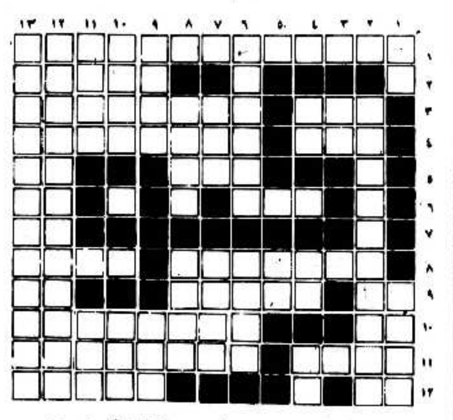
ومن بين النوادر العربية الكثيرة عن «الطحانين» نتوقف أمام احداها لعلها تذكرنا ببعض مما يقع في أيامنا المريرة هذه.. وبعض ما يتلقاه البعض من إهانات وهو راض وسعيد.

كان الاعرابي حذراً بطبعه وكان يعلم أن الطحان لص ملعون يسرق الكحل من العين ما ان تغفل عنه لحظة حتى يسرق نصف الدقيق أو نصف القمح وقد حذرته زوجته طويلاً.. وقرر الاعرابي أن يفتح عينيه طوال الوقت، وقف متربصاً يقظاً شاهراً عصاه في وجه كل من يضيع حبة قمح واحدة.

أحس الطحان أنه لا مجال لاستغفال الاعرابي فعيونه لا تغيب عن القمح ولا عن الدقيق.. وفجأة أخطأ «عبده الطحان» ارتكب هفوة صغيرة لكن الطحان كان ثائراً فانهال بالضرب والركل والشتائم على العبد. ورق قلب الاعرابي وهب ليخلص العبد المسكين من يد السيد المستبد وعندما هدأ الطحان وعاد العبد موالس مع سيده وقال انه تلقى الصفعات راضياً بل وباتفاق مسبق.. فرد الاعرابي موالس أم غير موالس هو عبد على أي حال اما أنا فقد ضاع دقيقي.

كلمات متقاطعة

*** رقم (٥٦) ***



● اعداد: نديه زيدان - دالية الكرمل ●

أفقي

١) ما يهدف اليه النظام الاشتراكي
٢) اللقب الذي يطلقه الاجانب على المنتمنات العربية
٣) حبٌ - الرجوع + حرف عطف
٤) لماذا (بالانجليزي) - ضلّ + حرف + فصل
٥) قذف - للتخيير
٦) اصبع - كأس للخمرة
٧) ضمير منفصل (معكوسة)
٨) من اصدقاء لينين - صبا
٩) هضبة (معكوسة) - زعيم ثورة اكتوبر - للنفي
١٠) ثلثا جرو - السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي
١١) رفضا - يحك + غنج
١٢) هجم - الاسم الثاني لاحد مؤسسي الشيوعية

عمودي:

١) والدة - الاسم الاول لاحد مؤسسي الشيوعية (معكوسة)
٢) ثورة عمالية شيوعية
٣) متشابهان
٤) سقي - متماثلان - طبيب
٥) متشابهان
٦) مسيرة احتجاجية - نكير
٧) عاتب - متشابهان + للتأوه
٨) نخيلة - نضيء
٩) أمم - اسم علم مؤنث
١٠) يطمر
١١) منحوا (معكوسة وناقص الحرف الاخير) - عكس وعي (معكوسة)
١٢) لعل + انسان متوحش + للتعريف + ترشد
١٣) حرف + ثورة عمالية حدثت في القرن التاسع عشر.

*** حل لغز (٥٥) ***

الكلمات الافقية:

١) السوفييتي
٢) مع - علو
٣) زب - سلام
٥) لم - حام
٦) يا - وفا
٧) تردع + ص - سلف
٨) يكافح - كدي
٩) تساوي - ابو

الكلمات العمودية:

١) امر - لينين
٢) لعب - ماركس
٣) دا + أ
٤) علو
٥) صحي
٧) يعم - موسكو
٨) تل - فل + دب
٩) يوغسلافيا

ازهار من البساتين السوفييتية

● ارتيك ●



في صيف سنة ١٩٢٥ وصل الأولاد الـ ٨٠ الأوائل الى مخيم «ارتيك» في ساحل القرم الجنوبي. وفي سنة ١٩٣٠ استراح فيه ٢٤٧٠ ولداً. وفي غضون ٦٠ سنة، باستثناء فترة الاحتلال الهتلري للقرم، يستريح في المخيم أولاد من شتى أنحاء الاتحاد السوفييتي ومن بلدان أخرى.

● انفجار في الزمن ●



اقترح الاختصاصيون الكازاخ على مستخرجي النحاس في دجيزكازغان املاء الآبار، مع شحنات المتفجرات، بالبينوبلاست المحب بصفة مخفف للسرعة. فكان البينوبلاست المحبب، هذه المادة الطيعة، تطيل الانفجار في الزمن، الأمر الذي يتيح تحطيم وتكسير التربة بصورة أحسن، ويخفض انفاق المادة المتفجرة.

● دكاكين موسكو ●

تقرر اقامة حوش الضيافة على طريقة المراكز التجارية القديمة في احدى الزوايا القديمة بموسكو - زقاق ستوليشنيكوف. ففي متاجر صغيرة سوف يبيعون القنود والكعك الحلو وغير ذلك من الحلويات التي كانت تباع في دكاكين موسكو القديمة. وسوف يقيمون مشارب للشاي، ومقهى للصغار، ومقهى «المرفع الروسي»، وكذلك المقهى «الاوكسيجيني» حيث سيكون بوسع الزوار أن يتذوقوا كوكتيلات الحمية المغناة بالاوكسيجين. في السنة، سيكون بوسع حوش الضيافة أن يستقبل أكثر من ١٠ ملايين زائر.

● زراعة الجراثيم ●

بالتعاون مع علماء من اركوتسك وجمهورية المانيا الدمقراطية ابتكر الميكروبيولوجيون من لينينغراد تكنولوجيا لزراعة الجراثيم التي تصلح كعلاوة في مأكل الطيور والحيوانات الداجنة. تتغذى الجراثيم بالمفارش للطيور، والطمي، ومنسوبات مياه المزارع، ونفايات انتاج الجلد. العجول التي تتلقى هذه الاضافة الزلالية يزداد وزنها بصورة أسرع من المعتاد مقدار الثلث. وبصورة أسرع بكثير تترعرع الحيوانات والفراريج على العلف الميكروبي، وتصاب بالأمراض بنسبة أقل، ولحمها الذ.

● مسابقة ●

منذ ٢٧ سنة يجتمع العازفون الفتيان من بلغاريا والمجر وجمهورية المانيا الدمقراطية ورومانيا والاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا في مدينة اوست - ناد - اورليتسا في المسابقة العالمية باسم الموسيقار وعازف الكمان الحاذق ياروسلاف كوتسيان. في المسابقة الأخيرة مثل الاتحاد السوفييتي عازفون على الكمان من فيلنوس (ليتوانيا) ولفوف (اوكرانيا). بين الفائزين، تلميذ الصف الثامن من لفوف رومان فدتشوك.

● في كل مكان ●



عامل الفريزة من كراماتورسك سوخوني صنع سيارة ماشية تصلح للسير في كل مكان. «أرجل» السيارة منفوخة، وتتألف من بضعة اطارات. من المكبس المركب في الصندوق يوجد أنبوب ممدود الى كل اطار. بتتابع معين تنتفخ الاطارات وتتقلص فتتحرك السيارة. تتغلب السيارة بنجاح على الثلج العميق والرمل الواعس والقطاعات الحجرية.

● الأشعة الكونية ●

في جسم سد المحطات الكهرمائية الكبيرة المتواجدة تحت فعل المد والجزر تجري عمليات معقدة. ولرقابتها اقترح العلماء الطاجيكيون استعمال الأشعة الكونية الطبيعية التي تتميز بقدرة رفيعة على التسرب. وضعوا أجهزة مختصة في سرب تحت سد محطة نوريك الكهرمائية البالغ ارتفاعه ٣٠٠ متر. منظومة المرسلات تسجل الأشعة الكونية التي تتسرب الى السد. بقدر ما تزداد كثافة التربة، بقدر ما تبتلع من الأشعة. وهذا ما قام في أساس طريقة المراقبة.

● غابات ●

في هذه السنة يجري في الاتحاد السوفييتي غرس الغابات في رقعة تربو على ٩٢٠ ألف هكتار. وعلى مئات الآلاف من الهكتارات تجري أعمال تسهم في بعث الغابات بصورة طبيعية.

● القطن التركيبي ●

القطن التركيبي الحاصل في مؤسسة «خيم فولوكنو» في مقاطعة فولغوغراد قد يحير حتى زراع القطن المحنكين. فان هذا الليف الكيماوي - الميغالون - المصنوع على جهاز اختباري من الكابرون العادي، لا يقل عن الليف القطني لا من حيث اللون، ولا في اللمس، ولا من حيث عدد من الصفات الفيزيائية والنسيجية. بوسع القطن التركيبي أن يحل محل الليف الطبيعي سواء في الصناعة أم في المعيشة.

● الدب الابيض ●

منذ نحو عشرة أعوام، حين سجلوا الدببة البيضاء في الكتاب الأحمر، لم تكن الجمهور كثيرة جداً في محمية جزيرة فرانغل، موطن «أسياد القطب الشمالي». الا ان البحث الجوي البصري الذي جرى في هذه السنة بيّن ان عددها ازداد كثيرا وانه يربو الآن على ٣٠٠. أتاحت المراقبات على ساحل البحار القطبية التي تغسل تشوكوتكا، اكتشاف أماكن غير معروفة سابقاً لمرابض الدببات. بينما الماما تأكل، يطيب للدببة الصغيرة اللعب مع الانسان.

● كادحو البحر ●

على ساحل البحر الأسود في مدينة باطومي (جورجيا) يجري تصوير الفيلم التلفزيوني المتسلسل من ثلاثة أقسام «كادحو البحر» نقلا عن رواية الكاتب والشاعر الفرنسي فكتور هوغو. ينتج الفيلم الستوديو السينمائي «جورجيا فيلم» مع شركة من أقدم الشركات السينمائية في فرنسا - «باته سينما».

● فضاء ●

أتاحت دراسات جو اورانوس والمشتري وزحل ونبتون خلال سنوات عديدة للعلماء الكازاخ الاستنتاج أن الغيوم والضباب التي تلف هذه الكواكب العملاقة ترتبط بمضمون رفيع من التركيبات الهيدروكربونية والميثان في جوها. ففي المشتري، مثلاً، تبلغ نسبة الميثان في الجو واحداً بالمئة. ويفسرون هذا بأن الميثان يتكثف مثل البخار في الأرض نظراً للحرارة المتخفضة السائدة هنالك. والآن يدرسون نصف الكرة الشمالي من اورانوس حيث استقر يوم طوله ٢٠ سنة أرضية تقريباً.

● بناء ●



تصميم المجموعة السكنية المعدة لـ ٨٠٠ ألف نسمة والتي ستبنى على ساحل خليج فنلندا في لينينغراد يأخذ بالحسبان حرمة الغاب المجاور والبحيرة الضحلة. فوق هذا القطاع يمر طريق هجرات الطيور الذي يعرفه علماء الطيور جيداً. حول المحمية الأصيلة في المدينة سيصار الى انشاء منطقة للراحة من أجل سكان المدينة.

● مناجم ●

في مناجم الفحم الحجري في دونتسك (اوكرانيا) بدأوا يستعملون الأصماغ التركيبية لمكافحة المياه الجوفية. خلافاً للكتلة الاسمنتية، بمقدورها أن تتسرب الى أدق المسام والشقوق في التربات المتجمية. وهناك «تشتد» الأصماغ بسرعة وتسد بصورة محكمة الشقوق الحاملة للمياه.

● مسرح في الهواء الطلق ●

قام مسرح راكفر (استونيا) برحلات فنية صيفية في جزيرتي سآريماً وهييوماً وفي مدن وقرى الجمهورية. المشهدية الكلاسيكية «ابن عمي من سآريماً» التي عرضها الفنانون في روك - ال - ماره لم تتطلب حتى الديكورات. فان الخلفية كانت عبارة عن الانشاءات الجميلة لهذا المتحف الاثنوغرافي في الهواء الطلق. في المسرح ينبعث نوع منسي من المشاهد الشعبية القروية. كما في الأزمان القديمة، يؤدي الرجل دور المرأة في مشهد «ابن عمي من سآريماً».

● ماس ●

استخرج منجميو بلدة ايخال حجر الماس للصياغة هو الثاني من حيث الكبر في ياقوتيا. وزن اللقية الخارقة الجمال ٢٩١،٦ قيراطاً. سموا حجر الالماس «٤٠ سنة على النصر». لا يتفوق عليه سوى حجر الالماس الذي عثر عليه منذ وقت غير بعيد ووزنه ٣٤٢،٥ قيراطاً.

● «اواز» محسن ●

شرع مصنع السيارات في اوليانوفسك ينتج بالجملة السيارة الخفيفة الصالحة للسير في كل مكان «اواز - ٣١٥١٢» وهي تعديل لسيارة «اواز - ٤٦٩» في الموديل المحسن محرك أقوى، ومنظومة فاصلة من المكابح، ومخفضات محسنة للصدمات. تتجاوب السيارة مع رفيع متطلبات السلامة والوثوق.

● ابتكار ●

ابتكر علماء بيلوروسيا اسلوباً لتحويل اطارات السيارات العتيقة الى جزء لا يتجزأ من الاسفلت الباطوني. بنتيجة تحويلها مع القطران والمازوت وغيرهما من مشتقات البترول في حرارة عالية، يكون الحاصل كتلة متجانسة، وكذلك وقوداً للمراجل. تتيح مائة ألف طن من الاطارات العتيقة توفير مليون ونصف مليون - مليوني طن من البترول. القوام الجديد يضفي على الطرق مواصفات استثمارية مرتفعة.

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» العدد ١٩٨٥/١١)

هزة ارضية حسب الطلب

● دوشنبه - «نوفوستي» - وضع علماء معهد البناء المقاوم للزلازل وعلم الزلازل لدى اكاديمية العلوم الطاجيكية طريقة مبتكرة لاختبار مدى مقاومة المباني والمنشآت للزلازل انيطت مهمة محاكاة للهزة الارضية فيه بالانفجارات.

ان شحنات المتفجرات التي صفت في آبار تحت الارض تبدأ بالتفجر حسب برنامج معين بفارق زمني قدره عدة أجزاء بالعشرة من الثانية. الامر الذي يتيح امكانية الحصول على مجال معقد من الذبذبات يميز عادة الهزات الارضية. وفي ميدان خاص يجري تعريض مبان ومنشآت حقيقية لتأثير «زوبعة تحت أرضية» صناعية بقوة معينة.

ان المعلومات التي يمكن الحصول عليها من هذه التجارب تستخدم في الحسابات الهندسية للمباني والمنشآت التي تشيد في المناطق الزلزالية. علما أن الطريقة الجديدة تختصر الوقت اللازم للتجارب وتنقلها مقارنة بالطرق القائمة على استخدام قواعد زلزالية وأجهزة ذبذبة خاصة عالية الثمن.

سمك اسوان

● القاهرة - «تاس» - لقد اصبح مجمع اسوان الذي شيد بمساعدة الاتحاد السوفييتي الاقتصادية والتكنيكية بالنسبة لمصر ليس مجرد مصدر ضخم للطاقة الكهربائية وانما ايضا قاعدة معتمدة لتطور الثورة السمكية.

وافادت جريدة «ايجبشين غازيت» بان تحقيق المشروع الجديد في هذا المجال قد بدأ حالياً في بحيرة ناصر الاصطناعية التي تكونت بفعل السد. وينص المشروع ضمنا على توسيع عدد سفن صيد الاسماك وتشييد ارصفة رسو جديدة.

ويصطاد منذ الان في الترع المائية لسد اسوان اكثر من خمس مجموع الاسماك التي تصاد في مصر. وبدلا من السفن المنفردة لصيد الاسماك حلت سفن عصرية تعود الى مؤسسات وتعاونيات صيد الاسماك. ويتيح استخدام الثلاجات وأجهزة التجميد ايصال الاسماك من اسوان الى المناطق الاخرى في البلاد.

نشيد الاممية

هبّوا ضحايا الاضطهاد — ضحايا جوع الاضطرار
بركان الفكر في اتقاد — وهذا آخر انفجار
هبّوا نمح كل ما مرّا — هبّوا حطموا القيود
وابنوا الكون جديدا حرا — وكونوا انتم الوجود
بجموع قوية — هبّوا لاح الظفر
غد الاممية — سيشمل البشر

* هذا هو النص الحقيقي الذي ينشده الكادحون في مغارب الارض ومشارقها. وكان وضعه الشاعر الشعبي الفرنسي أوجين بوتيه (١٨١٦ - ١٨٨٧) وهو احد نشطاء كومونة باريس، وحكمت عليه الرجعية الفرنسية بالاعدام واضطر الى الهرب من البلاد. ثم عاد الى فرنسا في العام ١٨٨٠ وجمعت اشعاره، بعد وفاته، في ديوان اسمه «قصائد ثورية» ونشيد الاممية من ضمنه. وترجمه شعراً الى العبرية الشاعر ابراهام شلونسكي.

● «اممية» كيسار ●

□ بعد ان حققت حكومة «المعراخ» - «الليكود» الرفاه الاجتماعي وازالت البطالة وعمّ الخير وطمّ شعب اسرائيل فلا جائع ولا مريض ولا حافٍ ولا مزلبط وصار لكل مواطن فيلا وكاديلاك وحبة بندورة. قررت اللجنة المركزية في الهستدروت تغيير نشيد الاممية ليلائم واقع البلاد الجديد فمحت منه كلمات الجوع والثورة والاضطهاد وغد الاممية الذي سيشمل البشرية. ووضعت كلمات «اممية» جديدة بقلم الشاعر حاييم حيفر هذا نصها:

قز ايها الشعب العامل
وارفع اعلامك
من الحقل
من الورشة
كل جوعان للسلام والخبز
هو اخوك في العقيدة

العالم القديم ندمره
وعن الظهر المحني نشيل الحمل
وعندئذ نقيم عالمنا
لاشيء امس - غداً كل شيء
الاخوه هي رايتنا وحرية لكل شعب
مع الاممية يفيق
ويعلو الانسان

ركن الاطفال

يوم غائم ولكنه ضاحك

□ في البداية لم يكن لينين يود أبداً أن يعيش في غوركي. ورفض رفضاً قاطعاً.
- لا، ثم لا، ثم لا، لن أعيش في غرف الأسياد الفاخرة هذه.

وقد أقنعه الجميع، لكنه ظل متمسكاً برأيه.

وليس من الصعب فهم هذا فقد طاف لينين وزوجته كروبسكايا في أرجاء العالم خلال سنوات كثيرة، وكانا يعيشان دائما في شقق متواضعة. اما هنا في غوركي فالعزبة فاخرة فعلاً، مثل القصر فتأملوا!

وعلى الرغم من ذلك أقنعوا لينين. فظل في غوركي وقبل ذلك بفترة قصيرة اعتدى الاعداء على لينين محاولين اغتياله. وقد أمره الأطباء أمراً صارما: الراحة ثم الراحة، ثم الراحة. ولا شيء غير الراحة حتى الشفاء التام. وأطاعهم لينين. فقد كان هو نفسه يطلب من الآخرين الطاعة والانضباط.

وكان هناك أيضاً سبب لطاعته. فقد كان يوجد في غوركي هاتف متصل بموسكو مباشرة. أي أن لينين كان يستطيع الاتصال في أي وقت للحديث عن شئون الوظيفة وقد كانت لديه أعمال كثيرة كثيرة جداً. ولم يكن ينوي تأجيلها أو تركها. فهو لا يستطيع العيش يوماً، ولا ساعة، بدون عمل.

ها قد وصل لينين وكروبسكايا الى غوركي واختارا أصغر غرفة. ولكن كان فيها على الرغم من ذلك ثلاث نوافذ وثلاث مرايا كبيرة وموقد.

كان اليوم رطبا، خريفياً، وقد أجلسوا لينين على الكرسي ولفوا ساقيه. قال لينين:

اني أشعر بقشعريرة: تعالوا نشعل الموقد.

ولبى المساعدون، الذين كانوا يحرسون لينين، رغبته وأحضروا الحطب.

مزح لينين قائلاً:
- ولكن لدي شرط:

سآمر أنا، لأن نظام المواقد هذا قد درسته في انجلترا حينما عشت مع ناديجدا قسطنطينوفنا في لندن فالمواقد هي تقريباً مفخرة وطنية بالنسبة للانجليز. وان انجلترا كلها تدفأ بواسطة المواقد.

حسناً. اتفقنا. وها هو الحطب في الموقد. واشعل عود الثقاب، واشتعل الحطب. ولكن ما هذا؟ ان الدخان أخذ يملأ الغرفة. نسينا ان نفتح الأنبوب.

وأمر لينين قائلاً:
- ابحثوا عن الغطاء! يجب أن يكون هناك مقبض على الجدار. أديروه، فهو يفتح مجرى الدخان.

ولكن لم يكن هناك أي مقبض. فقد بحثوا طويلاً ولم يجدوا أي شيء.

كان الدخان في تلك الأثناء يملأ الغرفة. وأخذ الجميع يعطسون ويسعلون.

وكان لينين يشرح قائلاً:
- اذن، فمجرى الدخان في هذا الموقد مستقيم، بدون أغطية.

ويبدو أنه قد انسد.

ثم خرج من الموقد لسان النار الى الغرفة. وأسرع المساعدون لاحضار الماء...

وأطرقوا يفكرون: لماذا حدث هذا؟ وفي نهاية المطاف وجدوا أن الموقد لم يكن حقيقياً بل للزينة. كالديكور في المسرح ولم يكن فيه بطبيعة الحال أي مجرى للدخان.

فماذا جرى للينين. لقد ضحك. ضحك كثيراً حتى دمعت عيناه. حتى أن المساعدين امتعضوا. فقد ظنوا ان لينين يضحك عليهم ولاحظ لينين استياءهم وشرع بتهدئة مساعديه الأوفياء.

- لا، لا. انني أنا المذنب في كل شيء، لقد قلت انني اختصاصي عظيم في المواقد، وانني درست نظام المواقد الانجليزية. وهاكم ما جرى.

فانفرجت أسارير المساعدين، وضحك الجميع طويلاً في ذلك اليوم.

كان الجو غائماً، وكان اليوم خريفياً، ولكنه كان مرحاً جداً.

(عن «أنباء موسكو» ٧٩/٤)

مواصلة أعمال ندوة الثقافة

● بودابست - «أدن» - بدأت هنا لجنتان جديدتان عملهما في اطار ندوة الثقافة للدول الخمس والثلاثين التي اشتركت في مؤتمر هلسنكي حول الامن والتعاون في أوروبا. وستبحث احداهما في جلسات مغلقة خلال الاسبوعين القادمين، مشاكل الادب ونشر وترجمة الكتب الاخرى وشؤون الابحاث والتدريب والتأهيل في مجال الفن.

ويناقش المشتركون في الندوة أيضاً موضوعات التراث الثقافي وصيانة واحترام تنوع وخصوصية ثقافة الدول المشتركة وشؤون المتاحف والمعارض والمكتبات.

هَبَنَّقَة !

□ هبنقة: لقب ذي الودعات، يزيد بن ثوران. وذلك انه جعل في عنقه قلادة من ودع وعظام وخزف، مع طول لحيته، فسئل فقال: لئلا أضيع فسرقها أخوه في ليلة وتقلدها، فاصبح هبنقة ورآها في عنقه فقال: أخي، أنت انا! فمن أنا؟ فضرب بحمقه المثل.

شرد بعير لهبنقة فقال: من وجد بعيري فهو له. فقيل له: وما ينفعك من هذا؟ قال: إنكم لا تدرون ما حلاوة الوجدان.



الحمد لله .. (شم) اللحمه ما بيعملش إدمان

(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١٩٨٥/١٠/٣٠)

رياضة

■ فوز الاتحاد السوفييتي ببطولة العالم للناشئات بكرة اليد ■

● سيول ـ و.ص.ف ـ فاز الاتحاد السوفييتي (للمرة الخامسة على التوالي) ببطولة العالم للناشئات لكرة اليد بعد فوزه في المباراة النهائية يوم الاربعاء الماضي في سيول على كوريا الجنوبية (٢٤/٢٧).

وقد احتلت بولندا (بعد فوزها على المانيا الدمقراطية ٢٩/٣٠) المركز الثالث. وكانت بولندا والمانيا الدمقراطية قد لعبتا وقتاً أضافياً.

وحصلت اللاعبة الصينية لي زهوتفين على لقب هدافة البطولة حيث سجلت (٥٢) هدفاً.

وفيما يلي النتائج :

النهائي ـ فاز الاتحاد السوفييتي على كوريا الجنوبية (٢٤/٢٧). وكانت نتيجة الشوط الاول ٩/١٦ لصالح كوريا الجنوبية.

وفي مباراة تحديد المركز الثالث فازت بولندا على المانيا الدمقراطية (٢٩/٣٠) في الوقت الاضافي. وكانت نتيجة الشوط الاول (١٠/١٥) لصالح المانيا الدمقراطية وأنتهى الشوط الثاني بالتعادل (٢٢/٢٢).

وفي مباراة تحديد المركز الخامس، فازت النرويج على الصين (٢٧/٣٥). وكانت نتيجة الشوط الاول (١٣/١٩) لصالح النرويج.

وفي مباراة تحديد المركز السابع، فازت رومانيا على يوغوسلافيا (١٥/٢٠). وكانت نتيجة الشوط الاول (٤/١٣) لصالح رومانيا.

وفي مباراة تحديد المركز التاسع، فازت المانيا الغربية على فرنسا (٢٢/٢٥). وكانت نتيجة الشوط الاول (١٩/١٩).

وفي مباراة تحديد المركز الحادي عشر، فازت الدانمرك على اليابان (١٩/٢٢). وكانت نتيجة الشوط الاول (١٠/١١) لصالح الدانمرك.

● مباريات هذا السبت ●

* الدرجة القطرية *

□ تواصل فرق الدرجة القطرية، هذا السبت، مشوار الدوري لتجري مباريات الاسبوع التاسع على التوالي (بدون توقف) وتكون على النحو التالي :

● هـ طبريا	هـ الخضيرة
● هـ اللد	بـ حيفا
● هكواح رمات غان	بـ نتانيا
● بـ الرملة	بـ تل أبيب
● هـ رمات هشرون	هـ مرمورق
● هـ رمات غان	مـ رمات عميدار
● هـ بيت شيمش	هـ يهود
● هـ حولون !	هـ عكا

* الدرجة الاولى *

□ تواصل فرق الدرجة الاولى، هذا السبت، مباريات الدوري لتجري مباريات الاسبوع السادس، على النحو التالي :

(المنطقة الشمالية)

● علياه كفار سابا	مـ إخاء الناصرة
● بـ نهريا	هـ كريات آتا
● مـ أبناء شفاعمرو	هـ طيرة الكرمل
● مـ العفولة	مـ الخضيرة
● هـ رعنانا	مـ أور عقيبا
● هـ بيسان	مـ طمرة
● هـ تسيرت عيليت	هـ كريات شمونة

(المنطقة الجنوبية)

● هـ أشكلون	هـ كريات ملاخي
● هـ أور يهودا	لزروس حولون
● هـ ريشون لتسيون	هـ بات يام
● هـ يروحام	هـ آزور
● هـ كريات أونو	مـ هشيكيا رمات غان

* الدرجة الثانية *

□ تتوقف مباريات فرق الدرجة الثانية، هذا السبت، لتعود وتستأنف في أسبوعها الخامس، السبت القادم.

* تصفيات كأس «التوتو» *

□ تجري مباريات الجولة السادسة من تصفيات كأس الدوري الممتاز (كأس «التوتو») على النحو التالي :

● هـ بئر السبع	هـ حيفا
● مـ حيفا	ـ هـ تل أبيب
● بني يهودا تل أبيب	هـ بيتح تكفا
● بـ القدس	مـ يفنه
● مـ شعرايم	مـ تل أبيب
● شمشوم تل أبيب	هـ كفار سابا
● هـ القدس	مـ نتانيا
● مـ بيتح تكفا	مـ يافا

* لوائح كأس «التوتو» *
(بعد الجولة الخامسة)

● المجموعة أ ●

١. هـ بئر السبع	٦:٦	٩
٢. هـ حيفا	٦:٤	٧
٣. هـ تل أبيب	٥:٤	٧
٤. مـ حيفا	٥:٨	٦

● المجموعة ب ●

١. هـ بيتح تكفا	٦:٤	٩
٢. مـ يفنه	٤:٥	٧
ـ بـ القدس	٤:٥	٧
٤. بني يهودا تل أبيب	٤:٤	٤

● المجموعة جـ ●

١. مـ تل أبيب	١٠:٦	١١
٢. هـ كفار سابا	٩:٨	٨
٣. شمشون تل أبيب	٦:٥	٥
٤. مـ شعرايم	٦:١٢	٢

● المجموعة د ●

١. مـ نتانيا	٩:٢	٩
٢. مـ بيتح تكفا	٥:٣	٦
٣. مـ يافا	٤:٨	٥
٤. هـ القدس	٤:٩	٣

البلغارية مانويلا ماليفا ـ بين البطلات المتفوقات في رياضة التنس



● مانويلا ماليفا (الى اليسار) مع اسرتها في ملعب كرة المضرب التابع لنادي «اكاديميكا» بمتنزه الحرية في صوفيا ●

● مانويلا (في الوسط) مع أختيها ايكاتيرينا (الى اليسار) وماجدالينا (الى اليمين) ●

● مانويلا ماليفا في أثناء لقاء دوري واشنطن النهائي من سلسلة مباريات «فرجينيا سليمس» بكرة المضرب ـ ١٩٨٥ ●

(صور خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا بريس»)

□ تنافست مانويلا ماليفا خلال العام ١٩٨٤ على قدم المساواة مع أبرز نجمات لعبة التنس المحترفات وانتصرت عليهن رغم أنها لم تناهز السابعة عشرة من عمرها. وفازت ايضاً ببطولة الولايات المتحدة الامريكية على ارض الملاعب الحمراء المكشوفة. وأضافت الى هذا اللقب المرتبتين الاوليين لبطولتي سويسرا وايطاليا، علماً بأنها حققت الانتصار في الدورة النهائية التي جرت في ليفورنو على كريس ايفارت السيدة الاولى في ميدان التنس على النطاق العالمي، وذلك في غضون شوطين ليس الا.

لم يكن اسم مانويلا ماليفا مفاجأة الا بالنسبة لهواة التنس العرضيين. فلقد مرت خلال السنوات القليلة الاخيرة بوتائر سريعة ومثابرة عبر سائر مراحل طريقها صوب لعبة التنس الكبيرة. واحرزت المرتبة الاولى بين الاطفال في دورة «اورينج بول» العالمية غير الرسمية التي جرت في الولايات المتحدة الامريكية، واصبحت بطلة اوروبا للفتيات دون ١٤ سنة ثم دون سن الثامنة عشرة (لم تكن مانويلا تبلغ ١٥ ربيعاً حينها تسابقت مع لاعبات تنس اكبر سناً يتفوقن عليها من حيث اللياقة الجسمانية). وصعدت مانويلا نحو الاعلى بسرعة بعد ان كان ترتيبها في المكان الـ ١٥٤ حسب آلة الكومبيوتر الخاصة بالقائمة العالمية للمتفوقات وبلغت المرتبة الرابعة فيها خلال شهر كانون الثاني (يناير) العام ١٩٨٥ ولم تتقدم عليها من حيث المرتبة في هذه القائمة الا أقوى اللاعبات : نافراتيلوفا وايفارت وماندليكوفا.

وصادفتها مصاعب كثيرة في طريق انتصاراتها و.. خساراتها. فالقوى لم تكن تكفيها في بعض الاحيان، وافتقرت الى النمطية احيانا اخرى، وكانت صحتها على غير ما يرام في حالات ثالثة. وتوجب عليها مراراً اثناء مشاركتها في المباريات المختلفة قطع آلاف الكيلومترات بالطائرة للتقدم ايضاً لامتحاناتها بانتظام في الصف العاشر للمدرسة الثانوية الرياضية بصوفيا. بيد أن مانويلا الدؤوبة والمتواضعة كانت تجد الوقت الكافي لانجاز كل شيء. وخصصت مجلة «التنس العالمي» الامريكية لها جائزة «لاعبة التنس الاكثر تقدماً في العالم لعام ١٩٨٤». وكان ذلك اكبر انتصار بالنسبة لماليفا.

ولقد اشرفت على تدريبها منذ اليوم الاول لظهورها في حلبة التنس أمها يوليا بربريان بطلة بلغاريا وشبه جزيرة البلقان مرات عديدة في الماضي. وليوليا ثلاث بنات. وتنتظم مانويلا الآن في طليعة رياضة التنس العالمية. وحققت كتيرينا الابنة الثانية (١٦ سنة) النجاح هي ايضاً وصارت تتبارى بين فئة النساء. وتبحث الابنة الصغرى ماغدالينا (١٠ سنوات) عن خصمات لها بين الفتيات الاكبر سناً، اذ تطمح الى تجاوز شقيقتيها.

انها اسرة رياضية «نسوية». ولكن من الضروري عدم نسيان الماضي حينما كان رب الاسرة غيورغي ماليف بدوره احد اقوى لاعبي كرة السلة البلغار.

لا يميل الوالدان ولا الاطفال الى التحدث كثيراً امام الصحفيين. وحينما توافق الام والمدربة على التكلم امامهم تقول عادة : «من الواجب على مانويلا ان تمارس لعبة التنس الكبيرة وانها سوف تفعل ذلك، اذ لا وجود لخيار آخر أمامها. ونحن نطمح الى جعلها اللاعبة رقم ١ في العالم. أما فيما يتعلق بشقيقتيها، فانها سوف تسلكان الدرب الخاص بها».

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس»)

كرة في الشباك

● يصوبها : محمد عوض ـ (الطيبة) ●

● كثيرون هم نجوم كرة القدم الذين استطاعوا أن يؤرخوا اسماءهم في سطور كتاب التاريخ لكرة القدم العالمية. ولكن قليلون هم الذين خلدوا أسماء عائلاتهم في تلك السطور. من بين هؤلاء، نذكر الاخوين شارلتون: بوبي وجاك والاخوين كارل وميخائيل رومينغيه.

حتى اليوم لم يفكر احد في اصدار كتاب عن تاريخ كرة القدم في الوسط العربي. بدون شك سيلاقي هذا الكتاب إقبالاً كبيراً وخصوصاً عندما ستحتوي سطوره قصة شباب الناصرة العريق وقصص بستوني ونبيل متصور، ورفعت ترك وعلي عثمان وزاهي ارملي وشفيق الغزيل وعزمي نصار وغيرهم.

ولكن مكاناً خاصاً يجب ان يمنح لعائلة كرة القدم الاولى في الوسط العربي وهي عائلة هاني الطمراوية. هذه العائلة التي منحت مكابي طمرة وكرة القدم العربية ثلاثة من ابنائها هم عدنان ورؤوف وسعيد الذين يشكلون مثلثاً رياضياً جيد الاخلاق والاداء خدموا بلدهم دون أن تسمع منهم شكوى واحدة على مدار السنين الطويلة. وقد قابلهم الجمهور الطمراوي بالمحبة والتقدير بعد أن اصبحوا من اعلام طمرة وكرة القدم العربية.

وقد وصل الهامميون الى هذه المكانة بعد ان شقوا طريقهم بهدوء وجدية يستطيع الآخرون تقليده.

لكن كل هذا لوحده غير كاف : نجاحهم الباهر جاء بعد ان استطاعوا اقران اسمهم بالنجاح. والنجاح معناه تسجيل الاهداف لتخفق معها قلوب مشجعيهم ووصلوا ذروتهم حين قادوا فريقهم مع باقي زملائهم الى الدرجة الاولى.

أمل ان يذكرهم دائماً محبو كرة القدم وأن ينالوا حين اعتزالهم ما يناله كبار نجوم كرة القدم.

تاريخ لعبة كرة السلة (٤)

□ تابع المبادىء الأساسية □

● اعداد: روميو الياس ـ حيفا ●

في الحلقة السابقة قسمت المبادىء الأساسية للعبة كرة السلة الى ستة أقسام وهي : ١ ـ مسك الكرة، ٢ ـ تمرير الكرة، ٣ ـ المحاورة، ٤ ـ استقبال الكرة، ٥ ـ حركات القدمين، ٦ ـ التصويب نحو الهدف. وكنت قد شرحت فيها المبادىء الثلاثة الاولى ـ في هذه الحلقة نتابع من المبدأ الرابع (استقبال الكرة) :

● ٤ ـ استقبال الكرة ـ فن يجب التدرب عليه. اذ كثيراً ما نرى الكرة تتعثر بين يدي اللاعب لعدم إتقانه إستقبالها.

وتؤدي حركة الاستقبال وفقاً للمراحل التالية :

(١) ـ ميل الجسم في اتجاه الكرة ورفع اليدين في مستوى الوسط ودفعها للأمام.

(٢) ـ تؤخذ خطوة في اتجاه الكرة مع إنثناء بسيط عند الركبتين.

(٣) ـ لدى وصول الكرة، تمد الذراعان أماماً لاستقبالها وتلامسها الأصابع فقط دون راحتي اليدين، وتسحبها للداخل نحو الصدر، مع خطوة للخلف لموازنة قوة التمريرة.

● ٥ ـ حركات القدمين ـ تعتمد لعبة كرة السلة كثيراً على حسن استخدام القدمين في التحرك للقيام بعملية الخداع. وهذا يتطلب من اللاعب رجلين قويتين، مع توافق عضلي عصبي بحيث يتحكم باتزان جسمه بسهولة، وبحيث يستطيع القيام بحركة الارتكاز باتقان وفن.

وحركة الارتكاز، هي واحدة من المميزات الهامة للعبة، ويعتبرها البعض أهم من المحاورة والتمرير، اذ تساعد على مجابهة عملية الخداع التي يقوم بها خصم نشيط سريع الحركة. يكون ثقل الجسم على قدم الارتكاز، وهي القدم الثابتة، بعد أن يرفع كعبها عن الارض، بينما تدفع القدم الأخرى الأرض للتحرك في الأتجاه المطلوب. وتكون الكرة قريبة من الجسم لحمايتها، اذ ان الغرض من الارتكاز هو إتخاذ الجسم كحاجز بين الكرة والخصم المدافع ومنعه من إقتناصها.

أما موضوع إختيار أي من القدمين تكون قدم الارتكاز، فهذا يتوقف على وضع اللاعب، فاذا تسلم الكرة وهو واقف على كلتا قدميه فانه يستطيع إستخدام اي منها للقيام بعملية الارتكاز، أما اذا تسلم الكرة واحدى قدميه في الهواء فيتوجب عليه أن يقف أولاً، وعندما تكون القدم الخلفية هي قدم الارتكاز، ويمكن أن يدور حولها كما يشاء، دون أن ترفع عن الارض أو تنتقل بالزحف من مكانها، وفي حالة نزول القدم الخلفية في موازاة القدم الأمامية تماماً فان أياً من القدمين يمكن أن تستخدم بحركة الارتكاز.

● ٦ ـ التصويب ـ ان الفريق الذي يجيد أفراده التصويب على الهدف تكون معنوياته مرتفعة وثقته كبيرة في نفسه، وهذه أهم دعائم الفوز. أضف الى ذلك أن إصابة الهدف هي التي تبث روح الحماس في المباراة وتدفع اللاعب الى زيادة مجهوده في التعاون المستمر مع زملائه للوصول الى النصر. والتصويب رغم تعدد أنواعه له غرض واحد واضح هو إصابة الهدف بطريقة قانونية. فهناك التصويب من الثبات وهناك التصويب من الحركة. وكلاهما يجب إجادتها حتى يستطيع اللاعب أن يتصرف حسبما تقتضيه الظروف.

والتصويب من الثبات أضمن من حيث التركيز والاتزان، الا أن هذا لا يقلل من أهمية التصويب أثناء الحركة.

يمكن تقسيم التصويب من حيث طريقة إدائه، الى تصويب باليدين وتصويب باليد الواحدة. كما يمكن أن يقسم، من حيث طريقة توجيهه الى تصويب مباشر وتصويب بالارتداد. والاتجاه الحديث في تدريب كرة السلة، لا يعطي اهمية للتصويب باليدين، كما أنه لا يشجع تدريب التصويب بالارتداد. والتصويب المباشر هو الذي تصوب فيه الكرة مباشرة الى السلة بحيث يركز اللاعب انتباهه كله على الحلقة. أما التصويب بالارتداد فهو الذي تصوب فيه الكرة نحو اللوحة أولاً ثم ترتد منها الى السلة.

(يتبـــــع)

ضربة حرة مباشرة

اختيار المدرب

● عبداللطيف مصاروة ـ الطيبة ●

● ان اختيار المدرب يجب أن يكون على أساس فني خالص وليس بناء على توصيات من قبل اشخاص معينين، بل يجب أن يكون الاختيار موضوعياً.

إن عمل الادارات في الفترة التي تلي انتهاء الموسم الرياضي، أولاً وقبل كل شيء، اختيار المدرب الناجح للفريق. وهذا يتطلب خبرة فنية لمعرفة كيفية اختيار المدرب.

فالاختيار يجب أن يتم حسب الخامات الموجودة في الفريق : ففريق يعاني ضعفاً فنياً على ادارته ان تبحث له عن مدرب مجرب ذي خبرة كافية لأن يرفع مستوى الفريق فنياً. ونحن نعرف ان لعبة كرة القدم هي لعبة جماعية ولكنها طريق لتنمية المواهب الفردية ايضاً.

على المدرب أن يلعب دوراً أساسياً لإنجاح فريقه فنياً وذلك يبذل كل ما يعرفه من التجربة والممارسة الكروية لكي يساعد الفريق على تحقيق الانتصار في الملعب عن طريق اللعب بطريقة حديثة تعتمد على التمريرات الدقيقة وعدم الاحتفاظ بالكرة لوقت طويل والتخلص من عقده مداعبة الكرة.

أما إذا كان الفريق يتمتع بمستوى فني لائق لكنه يفتقر الى العلاقات الإجتماعية الطيبة بين أفراده فان على الادارة ان تختار مدرباً يتقن العمليتين معاً (الفنية والاجتماعية) يقوم بدور المربي لهؤلاء اللاعبين لزرع روح المودة والاخاء بينهم. أي أن عليه أن يعيش مع لاعبيه ظروفهم الاجتماعية ويحاول تفهمها في سبيل حل الأشكالات التي تواجههم. لأن العلاقات الاجتماعية الحسنة بين اللاعبين تنعكس على أرض الملعب بالتعاون المشترك بينهم.

وهنالك فرق في الوسط العربي يتم اختيار المدربين فيها اعتماداً على الناحية المالية. فيفتشون عن مدربين تنقصهم الخبرة الكافية في مجال التدريب. وغالباً ما تبرز هذه المشاكل عند إقدام الادارات على اقالة المدربين لعدم نجاحهم. وعندها تكون الخسارة مضاعفة.

□■ اللاعب ابراهيم خوري :





١. هـ بئر السبع ـ هـ حيفا :

مباراة بيتية لهبوعيل بئر السبع فضلاً عن أن هذا الفريق فاز في مباراته الخارجية على هبوعيل تل ابيب، السبت الماضي، وأما هبوعيل حيفا فالمسافة التي سيقطعها الى بئرالسبع طويلة !

● أتكهن : ١

٢. مـ حيفا ـ هـ تل ابيب :

مكابي حيفا خسرت مباراة «الدربي» السبت الماضي، وعليه فان على الفريق التعويض عن تلك الخسارة خاصة وان المباراة ستجري في حيفا. وبالمقابل، خسر فريق هبوعيل تل ابيب، هو الآخر، مباراته البيتية، الأسبوع الماضي، مع هبوعيل بئر السبع وعليه فان نتيجة تعادل خارجية بالنسبة له هي نتيجة جيدة.

● أتكهن : ١ أو ×

٣. بني يهودا تل أبيب ـ هـ بيتح تكفا :

بني يهودا يجري مباراة بيتية ولكن هـ بيتح تكفا فريق جيد ويضم لاعبين ناشئين ويحقق نتائج لا بأس بها.

● أتكهن : ١ أو ×

٤. بـ القدس ـ مـ يفنه :

بيتار القدس يلعب بتركيب كامل بعد أن عاد اليه أوري ملميليان وايلي أوحانا. وأنا أعرف ان فريق مكابي يفنه عادة يحقق نتائج مفاجئة مع بيتار القدس ولكن على بيتار القدس أن يحرز نتائج جيدة لأن المباراة بيتية وبين مؤيديه.

● أتكهن : ١

٥. مـ شعرايم ـ مـ تل أبيب :

فريق مكابي شعرايم صعد هذا الموسم الى الدرجة الممتازة ولم يحقق حتى الآن نتائج جيدة، لا بيتية ولا خارجية. في حين أن مكابي تل ابيب هو فريق عريق ويتمتع بمستوى عال.

● أتكهن : ٢

٦. شمشون تل أبيب ـ هـ كفارسابا :

الفريقان في نفس المستوى، ومعروف ان فريق هـ كفارسابا هو فريق المفاجآت لنقطة تعادل خارجية تعتبر جيدة بالنسبة له أمام فريق شمشون.

● أتكهن : ×

٧. هـ القدس ـ مـ نتانيا :

أعتقد أن نتيجة هذه المباراة ستكون مفاجأة.

● أتكهن : ٢

٨. مـ بيتح تكفا ـ مـ يافا :

«دربي مكابي». فريق مكابي يافا لم يثبت نفسه هذا الموسم وكذلك مكابي بيتح تكفا. ولكن بيتية المباراة بالنسبة لبيتح تكفا ربما تمنحه الفوز.

● أتكهن : ١

٩. هـ اللد ـ بـ حيفا :

بيتار حيفا خسر مباراته البيتية الاسبوع الماضي أمام هـ طبريا بينما هبوعيل اللد يتصدر لائحة الدوري. وأعتقد أن هذه المباراة ستكون قوية على الرغم من أن فريق بيتار حيفا في وضع سيء. (أنا سأقرن مع بيتار حيفا، اليوم ـ الثلاثاء ـ وربما اقضي معهم هذا الأسبوع).

● أتكهن : ١ أو ٢

١٠. هكواح رمات غان ـ بـ نتانيا :

مباراة صعبة. بيتار نتانيا فريق جيد ويحقق نتائج جيدة. وكذلك هكواح رمات غان.

● أتكهن : × أو ٢

١١. بـ الرملة ـ بـ تل ابيب :

بيتار تل ابيب فريق قوي ولكن بيتار الرملة لا يستسلم في مبارياته البيتية.

● أتكهن : ×

١٢. هـ رمات غان ـ مـ رمات عميدار :

فريق هبوعيل رمات غان فريق جيد وقد حقق نتائج لا بأس بها. فريق مكابي رمات عميدار كذلك فريق جيد وأنا حضرت مبارياته أكثر من مرة. أما رمات غان فلم احضر اية مباراة له هذا الموسم، ولكنه يلعب مباراة بيتية وأعتقد انه سيفوز بها.

● أتكهن : ١

١٣. هـ حولون ـ هـ عكا :

كنت في تمرين مع هبوعيل عكا وثار جدال حول هذه المباراة. فريق هبوعيل عكا سيلعب بدون عوفر راقي المبعد من الأسبوع الماضي.

● أتكهن : ١.

□□ بالمناسبة، سألنا ابراهيم عن آخر اخباره الرياضية وتنقلاته فقال : «المشكلة في هبوعيل عكا هي انهم أخذوا عدة لاعبي تعزيز. ولكن، عندما يضمون لاعبا جديدا عليهم تسريح أكثر من لاعب مقابله. والآن، يفحصون مع الاتحاد العام لكرة القدم قضية الاتفاقيات والتعاقدات المالية مع اللاعبين. وأنا كنت عرضت عليهم مطالبي المالية فقالوا لي ان ضمي الى الفريق بالمبلغ الذي طلبته سيضطرهم الى تسريح لاعبين اثنين على الاقل. فاذا استطاعوا تسريح لاعبين اثنين سيستوعبونني حالاً.

ولكنني لا استطيع مواصلة الانتظار بهذا الشكل. فعندما اتصلوا بي من بيتار حيفا، امس الأول، الأحد (الحديث أجري يوم الثلاثاء) اتفقنا على ان ابدأ التدريب معهم، اليوم».

ثم سألنا ابراهيم عن الأنباء حول احتمال انضمامه الى فريق شمشون تل ابيب فقال : «كنت تحدثت مع الادارة ومع المدرب، قبل فترة طويلة، وحتى الأن لم يتم الاتفاق على شيء».

«ولكن بالنسبة لي، لا يؤثر علي في شيء حتى لو بقيت لأسبوع او أسبوعين آخرين بدون الانضمام الى اي فريق لأنني أواصل التدريبات بمثابرة وبدون انقطاع واحافظ على لياقتي البدنية. وآمل ان ابدأ اللعب خلال الأسبوعين القادمين».

تهنئة

الى ابن العم والصديق العزيز نزار زريق بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة الهندسة التصميمية (الارخيتكتورا) ـ بالتوفيق والنجاح.

سناء ونبيل الصالح ـ القدس

تهنئة

جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا تهنىء الطالب غسان هلة بمناسبة حصوله على علامة امتياز في موضوع الرياضيات، ونرجو له التقدم اكثر.

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تدعوكم لحضور امسية حول: «تراث الرفيق اميل توما». وذلك يوم الجمعة ٨٥/١١/٨ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب في المدينة، وذلك باشتراك: الرفيق جمال موسى والاخ زياد شليوط وعريف الندوة: نزيه حسون.

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ فرع عرابة

تدعوكم لحضور الاجتماع الاحتفالي بمناسبة مرور ٦٨ عاما على انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى. وذلك اليوم الخميس ٨٥/١١/٧ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الجبهة في حي «وادي العين». خطباء الاحتفال: علي نصار ـ عضو سكرتارية حركة الصداقة وابراهيم شمشوم ـ سكرتير حركة الصداقة ويورام جوجانسكي ـ السكرتير العام لحركة الصداقة.

دعوة عامة على شرف الذكرى الـ ٦٨ لثورة اكتوبر

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ـ ام الفحم

تدعوكم للمشاركة في الاجتماع الاحتفالي لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى. وذلك اليوم، الخميس ٨٥/١١/٧، الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الصداقة فوق بناية البنك العربي.

يتكلم: هاشم محاميد ـ رئيس بلدية ام الفحم وفرسان عبد القادر وتيسير خالد اغبارية ويتولى عرافة الاجتماع: محمد شريدي.

وسيعرض فيلم سوفييتي يعبر عن مراحل التاريخ لثورة اكتوبر.

* تهانينا الحارة *

الى الصديق المحامي نزيه مصاروة بمناسبة الزواج، وبالرفاء والبنين.

محمد بركة

تهنئة

الى المحامية امل خوري بمناسبة انتقال مكتبها للمحاماة من عكا وافتتاح مكتبها الجديد في الناصرة. والعمل في عرابة يوم السبت في مكتب وكيل التأمين حنا خوري.

حنا خوري ـ وكيل تأمين ـ عرابة

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية

الصفحة ٦ — الخميس ٧ تشرين الثاني ١٩٨٥

وزير الرفاه الاجتماعي يقترح :

الرجوع الى عمل الطوارىء (الداحك) !!

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ أعلن وزير العمل والرفاه الاجتماعي، موشي قصاب، أمس عن نيته التقدم الى الحكومة باقتراح للاعلان عن «أعمال الطوارىء» (الدّاحك) كحل لمشكلة البطالة الأخذة بالتفشي.

ويعني هذا الاقتراح، عمليا، العودة بجماهير العمال الى فترة الستينات المشهورة بفترة «الركود الاقتصادي» الحاد وسلب جماهير العمال والمكاسب النقابية الجزئية التي حققها اذ ان الاقتراح يقضي بالزام كل عامل عاطل عن العمل الانخراط في «أعمال الطوارىء» وإلا (اذا رفض) فانه يعتبر «رافضا» لا يستحق تلقي رسوم البطالة كما هو الحال اليوم من عمال الأحراش).

ويأتي هذا الاقتراح إستمراراً، لا بل تصعيداً، لسياسة الهجوم على حقوق العاملين .

فقد أعلن، أمس، ان مباحثات تجري بين وزارتي المالية والتجارة والصناعة للمصادقة على عشرات الطلبات لرفع أسعار العديد من السلع، بشكل «إستثنائي» (في فترة «تجميد» الأسعار) وان اتفاقا جرى التوصل اليه بين وزيري المالية والتجارة والصناعة يقضي بالمصادقة على رفع أسعار (٢٠) سلعة.

ومن جهة أخرى، أعلمت وزارة المالية وزير الزراعة، اريك نحمكين، أمس الاول، بأنها ستقلص حجم السوبسيديا للحليب ومنتجاته، في السنة المالية القريبة، بمبلغ مقداره (٧٥) مليون دولار.

وعلى صعيد الأزمة الاقتصادية أيضاً، أعلن أمس، انه يتوقع انخفاض حجم «الناتج القومي الخام» بنسبة (٥٪) خلال النصف الثاني من العام الجاري الأمر الذي يشكل دليلا آخر على إحتداد أزمة «الركود الاقتصادي» المقرون ببطالة واسعة جداً حيث وصلت نسبتها، في هذه الايام ووفق إحصائيات عديدة، الى (٩٪) من مجمل قوة العمل البشرية في البلاد أي (١٢٥) ألف عاطل عن العمل (وهناك احصائيات تقول ان الرقم بلغ ١٥٠ الفا).

هذا. وفي الوقت الذي تقرر فيه الحكومة ضرب مداخيل العاملين قررت لجنة الاقتصاد الوزارية تخفيض قيمة الفوائد البنكية عن الشركات والمصانع بغية انقاذها من «الانهيار»، الامر الذي يعتبر عمليا سوبسيديا مباشرة لاصحاب الرساميل.

الجبهة تقدم قائمة مرشحيها لانتخابات المجلس المحلي في عبلين

* في القائمة ممثلون لكافة الفئات والعائلات والاحياء والطوائف.. واكثر من نصفها عمال * العامل الشاب صالح مرشد مرشح للرياسة *


صالح مرشد ـ مرشح الجبهة لرئاسة المجلس في عبلين

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ كانت كتلة الجبهة، امس أوّل من قدم قائمة مرشحين لانتخابات مجلس عبلين المحلي التي ستجري في ١٩٨٥/١٢/١٠. فما أن فتح مكتب مأمور الانتخابات حتى وصل وفد كبير عن الجبهة وأصدقائها بقيادة مرشح الرياسة، صالح مرشد، واشتراك قادة الجبهة ومؤسسيها.

وتضم القائمة ٢٢ اسما (الحد الاقصى المطلوب) بينهم ١٢ عاملاً وطبيبان ومعلم وستة مستقلين.

وننشر فيما يلي قائمة كاملة بأسماء المرشحين :

١ـ صالح مرشد، عامل ٢ـ محمود احمد عثمان، مستقل ٣ـ جودي حبيب ميرم، جزار ٤ـ محمد نعيم نجمي، عامل ٥ـ مكرم ايليا سعيد، معلم ٦ـ محمد حسن خطيب، عامل ٧ـ وليد جبور طوقان، عامل ٨ ـ نجيب توفيق سمرة، عامل ٩ـ عبد الله خليل خوزي، محمد حيدر، طبيب ١٢ـ موسى اصطفان تيم، عامل ١٣ـ عفو علي طاعون، مصور ١٤ـ جوزيف ابراهيم خوري، سائق ١٥ـ عبد دعيم، عامل ١٦ـ محمد جبر قسوم، عامل ١٧ـ سمير ناصر داود، مستقل ١٨ـ عطية حداد عزام، عامل ١٩ـ روحي سليمان زيدان، عامل ٢٠ـ محمود عبد عودة، مستقل ٢١ـ موسى عودة عواد، مستقل ٢٢ـ نصري انطون الم. موظف.

وكانت الجبهة قد انتخبت مرشحا للرياسة من طرفها، العامل الشاب صالح مرشد سليم (٣٢ عاما) الذي يحترف العمل السياسي الشعبي منذ سنوات عديدة.

● قائمة اللجنة المعينة●

هذا وقدمت قائمة اخرى في القرية باسم «القائمة الإسلامية»، ويرئس هذه القائمة السيد عمر خطيب، الذي يشغل اليوم نائب رئيس اللجنة المعينة التي فرضها حاكم اللواء الشمالي كينغ فرضاً على اهالي عبلين.

ويذكر ان تقديم القوائم سيستمر اليوم الخميس ايضاً من الساعة ٣ ب.ظ. وحتى التاسعة مساء.

إعتداء عنصري على فريق كرة الطائرة من مجدالكروم

● مجد الكروم ـ لمراسل خاص ـ تعرض لاعبو فريق شبيبة أبناء مجدالكروم بكرة الطائرة مساء أمس الاول (الثلاثاء) الى اعتداء خلال المباراة التي جرت بين فريقهم وبين فريق شبيبة «إليتسور ـ كرميئيل» في كرميئيل.

وكان أحد الزعران من كرميئيل قد لسع أحد اللاعبين من مجدالكروم بسيجارة قبل بدء المباراة. فوقعت، على إثر ذلك، مشادة كلامية رفض الجاني خلالها الاعتذار بل أمطر اللاعبين العرب بالشتائم العنصرية وهدد بإحضار كهانا للانتقام!! ثم عاد، بعد فترة قصيرة، برفقة مجموعة من الزعران أخذوا يتحرشون باللاعبين العرب ويشتمونهم. ثم حاولوا الاعتداء عليهم بعد انتهاء المباراة.

وعندما توجه مدير فريق مجدالكروم الى الشرطة مطالبا إياها بالتدخل رفض الشرطي المناوب ذلك بحجة انه لوحده في المركز و «انه كان من الواجب إعلام الشرطة مسبقا»!!!

هالو صباح الخير

مع الباحث الاجتماعي الدكتور سامي جرايسي

حول الرجوع .الى عمال الطوارىء (داحك)

■ *س: أعلن وزير الرفاه الاجتماعي، السيد موشيه قصاب، امس الاربعاء، انه سيقترح على الحكومة تشغيل العاطلين عن العمل كعمال طوارىء («داحك» ـ باللغة العبرية) كما في ايام ازمة الاعتدال الاقتصادي في ٦٦ ـ ١٩٦٧. فما رأيك ؟*

ـ رأيي أن عمل الطوارىء يجب ان يكون موقتا وفقط لفترة انتقالية الى حين ايجاد إمكانية لاستيعاب العاملين في عمل انتاجي يحافظ على كرامتهم ومستوى معيشتهم ومقدراتهم الجسمانية. ان عمل الطوارىء لفترة طويلة يعتبر استهانة بقدرات العمال ويمس بمعنوياته.

■ *حتى لو كان هذا العمل قصيراً. فهل نرى فيه حلا لمشكلة البطالة وأزمة الاعتدال الاقتصادي ؟*

ـ لا بالتأكيد. فمن المفضل عدم الرجوع الى عمل الطوارىء، ولكن اذا كان سينفذ فيجب ان يكون لفترة قصيرة انتقالية حتى ايجاد حلول مناسبة.

■ *لقد جرب هذا السلاح في الستينات. وخلق ازمة..*

ـ ليس هنالك شك في ان هذا العمل يتسبب في اضراراً معنوية. ومن هنا أكدت انه يجب ان يكون لفترة قصيرة.

■ *وهل من ضمان لذلك ؟*

ـ ليس عندي اي ضمان طبعا.

■ *بوصفك باحثا اجتماعيا. كيف تحدد الاضرار الاجتماعية الناجمة عن اللجوء لعمل الطوارىء ؟*

ذكرت ان هناك اضرارا معنوية للعامل. فان المهنيين سيشعرون بالمهانة في مثل هذا العمل. وهذا فضلاً عن انخفاض مستوى اجورهم وعن مشاق العمل نفسه وغير ذلك من الاضرار التي تؤدي الى اليأس.

■ *وهذا بحد ذاته يتسبب في ازمات اجتماعية اخرى..*

ـ بالتأكيد.

■ *ما هو الحل الذي تراه مناسباً في هذه الاوضاع لازمة البطالة ؟*

ـ هناك مجالات واسعة للعمل المهني والانتاجي في البلاد، والبطالة ليست حلا لأية ازمة. فاذا اخذنا الوضع في الوسط العربي في اسرائيل نجد ان هناك نواقص جمة في ابنية المدارس وفي النوادي والملاعب الرياضية والشوارع والعديد العديد من الاحتياجات. فلو ان المسؤولين أقروا ضرورة اقامة هذه المشاريع لتم القضاء على ازمة البطالة في الوسط العربي وهناك قضية تصنيع القرى والمدن العربية. فلو ان المسؤولين اهتموا بهذا الامر لكانوا ازالوا مشكلة البطالة وحققوا عملا انتاجيا ربحيا. وكذلك الامر بالنسبة للاراضي وضرورة استصلاحها..

■ *بدلا من مصادرتها..*

ـ اجل. والامر نفسه ينطبق ايضاً على الوسط اليهودي في مدن التطوير وغيرها.

■ *ولكن السلطة تعلن انها عاجزة عن تمويل مثل تلك المشاريع بسبب الازمة الاقتصادية ؟*

ـ بامكانهم ان يحولوا الموارد التي ستخصص لعمل الطوارىء الى اعمال انتاجية. فعمل الطوارىء ايضا يحتاج الى ميزانية.

■ *نعم. ولكن المشاريع التطويرية تحتاج الى ميزانيات اكبر بكثير من موارد عمل الطوارىء. فكما تعلم ان الحكومة تخصص ٧٥٪ من ميزانيتها لاغراض العسكرة. فهل يمكن حل مشكلة البطالة بدون تغيير هذه السياسة ؟*

ـ كل انسان يعرف ويفضل ان تكون النسبة الأكبر من الميزانية لاغراض الانماء والانشاء والتطوير. والوضع السياسي في اسرائيل ونهج الحكومة يوصلها الى اتباع فلسفة اقتصادية تتناسب وممارستها. من هنا جاء تخصيص القسم الاكبر من الميزانية للاغراض غير الانتاجية وغير البناءة

(ن.م.)



كتلة الجبهة في مؤتمر الهستدروت الـ ١٥، أمس الأربعاء
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

مؤتمر رؤساء السلطات المحلية العربية يرفض فرض الخدمة الوطنية الاجبارية على العرب

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ سقط سهوا من الخبر الذي نشرته «الاتحاد»، امس الاربعاء، حول مؤتمر رؤساء السلطات المحلية العربية (الناصرة ٨٥/١١/٥)، ان المؤتمر اعرب عن رفضه واستنكاره الشديدين لفرض ما يسمى بـ «الخدمة الوطنية» الاجبارية على الشبان العرب.

وكان المؤتمر يوضح بذلك الموقف المبدئي العام للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل من هذا الموضوع، الذي اهترأ من شدة تكراره وبحثه وسقوطه، ويرد ايضا على ما ورد في اجتماع فردي عقد يوم الاربعاء الاسبق في بيت الكرمة في حيفا مؤخرا بين عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية واليهودية بينهم رؤساء مجالس سخنين ونحف وباقة الغربية وجت والجش وقسوطة ومعلوت وطبعون وبكنعاه وغيرهم.

وقد اتخذ الاجتماع قرارا غريبا يدعو فيه الى فرض «الخدمة الوطنية» الاجبارية على الشبان العرب.

وكانت «الاتحاد» نشرت في حينه تصريحا للسيد احمد عباس، رئيس مجلس نحف المحلي، يعلن انه لم يوافق على هذا القرار ويرفضه جملة وتفصيلا. كما علمنا ان السيد محمد غنايم، رئيس مجلس سخنين المحلي، يرفضه.

وتكلم السيد عباس في مؤتمر رؤساء السلطات المحلية العربية في الناصرة حول الموضوع فعاد واكد رأيه. وناقش الموضوع عدد من الرؤساء برز بينهم نقاش رئيس مجلس المغار المحلي، السيد قاسم فريد غانم، الذي قال: ان الحديث عن ربط قضية المساواة في الخدمات المقدمة للمواطنين العرب مع قضية الخدمة «الوطنية المدنية» او العسكرية الاجبارية هو هراء. والقرى العربية الدرزية هي خير مثال على ذلك. فنحن الذين فرض على ابنائنا امر الخدمة العسكرية الالزامية ليس فقط اننا لا نحصل على اية امتيازات ونعاني سياسة التمييز العنصري مثل باقي اخواننا في القرى العربية الاخرى انما نتضرر من جهة ثانية لان المواطنين الذين يخدمون في سلك الامن لا يدفعون الضرائب.

ولخص رئيس الاجتماع، النائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة، هذا الموضوع مؤكدا في الاجتماع ان فرض الخدمة بأي شكل من الاشكال هو مستنكر ومرفوض. وبهذا المضمون ايضا اتخذ الاجتماع قراره.

مندوبو الجبهة في مؤتمر الهستدروت

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وأكد غوبتن: ان النقاش الحاد بين المعراخ والليكود داخل الهستدروت ليس له أي أثر عملي. فبينما يهاجم أعضاء الليكود سياسة الهستدروت يجلس الليكود الى جانب المعراخ في الحكومة ويشارك، مناصفة، في اتخاذ القرارات كافة التي تعني السياسة الرسمية والتي تحدد، بالتالي، مستوى معيشة جماهير العمال.

وربط غوبتن بين الوضع الاقتصادي القائم وبين سياسة الحكومة الرسمية مؤكدا ان كل من يحاول الفصل بينهما فإما إنه مغفل واما انه يحاول تضليل الجمهور. وقال: ان السياسة الرسمية ليست وليدة قرارات الحكومة الاسرائيلية وانما وليدة سياسة التبعية والخضوع للسيد الأمريكي الذي تتناول وسائل الاعلام، اليوم، الحديث عما اذا كان راضيا عن الخطوات الاقتصادية الحكومية أم لا.

وكان السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، ألقى خطابا مطولا إستهله بابداء ارتياحه لوجود أربع كتل فقط في المؤتمر أل ـ ١٥ للهستدروت ودعا الى التفاهم بين الكتل والى الوقوف ضد ما أسماه بالتطرف والعنصرية.

واعترف كيسار بالاوضاع المعيشية المتردية لجماهير الشغيلة لكنه لم يتوقف عند أسباب ذلك وقال ان على الهستدروت تقع مسؤولية مواجهة قضايا أساسية هي البطالة ومستوى كسب العامل وتقليص جهاز الضمان الاجتماعي.

وتبعه رئيس كتلة الليكود، النائب يعقوب شماي، الذي لم يشر ولا بكلمة واحدة الى مسؤولية الحكومة عن الوضع الاقتصادي القائم.

كذلك شارك في النقاش النقابي سهيل دياب فتحدث عن ثلاثة مواضيع هي: الهجوم على الحريات الدمقراطية والحريات النقابية وقال ان الهستدروت خضعت لاملاءات الحكومة فيما يتعلق بأوامر الطوارىء وحذر من تفشي الفاشية وقال ان على الهستدروت ان تقف في وجه المد الفاشي. وأثار دياب قضايا العمال العرب والخدمات الهستدروتية في الوسط العربي. وأما بخصوص «صندوق الانعاش» الذي أقامته الهستدروت فقد قال دياب ان هذا الصندوق لا يحل المشكلة فالحل يجب ان يكون النضال ضد سياسة الحكومة التي أدت الى هذه الأزمة.

استعدادات واسعة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

«امام تفشي غول العنصرية وسياسة «اليد الحديدية» واستشراء أصحاب سياسة القمع الكولونيالي في المناطق المحتلة والتنكيل الوحشي الواقع على السجناء السياسيين في سجون الاحتلال والاعتقالات الادارية والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني جملة وتفصيلا، قررت لجنة الدفاع عن الاراضي، تؤيدها اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، واعتمادا على النضال الدمقراطي المشترك في اسرائيل، اليهودي ـ العربي، دعوة ممثلي الجماهير العربية كافة في اسرائيل، هذه الجماهير التي يجب ألا يستهان بها في المعركة من أجل الدمقراطية والسلام العادل، الى عقد مؤتمر، يشارك فيه ممثلو قوى السلام والدمقراطية اليهود تحت الشعارات التالية: ● التصدي بأوسع وحدة صف للتسيب العنصري والمطالبة بسن قانون يحرّم العنصرية ضد الاقلية القومية في اسرائيل ● وقف سياسة مصادرة أراضي العرب ● شجب الاحتلال والاستيطان الكولونيالي واستنكار سياسة القمع والعقوبات الجماعية والاعتقالات الادارية ونسف البيوت العربية ووقف سياسة الطرد من المناطق المحتلة وتلبية مطالب السجناء السياسيين ● مناشدة الراي العام باحباط مشروع القانون الذي يمنع اللقاءات بين مواطنين اسرائيليين وبين أعضاء من م.ت.ف ● تأييد المساعي لتحقيق السلام العادل الاسرائيلي ـ الفلسطيني والنضال المشترك من أجل المساواة الحقيقية والتعايش السلمي وحماية الدمقراطية ● التعبير عن ارادة شعبنا في التصدي الحازم جنبا الى جنب مع كل القوى الدمقراطية اليهودية ضد تصاعد خطر العنصرية والفاشية في اسرائيل».

وأكد البيان، في الختام، على ان المؤتمر سيبحث في وسائل متابعة النضال لتحقيق غايته ولتوسيع رقعة التعاون والاتصال بالاوساط والشخصيات الدمقراطية اليهودية.

هذا ويفيد مراسلنا في المناطق بأن هناك استعدادات جماهيرية واسعة في جميع انحاء قرانا ومدننا العربية لانجاح هذا المؤتمر وجعله انطلاقة كفاحية جديدة ضد السياسة العنصرية والعنصريين. وكذلك الامر في الوسط اليهودي حيث اكدت قوى جديدة استعدادها للمشاركة في هذا المؤتمر. [اقرأ على الصفحة الثانية من هذا العدد البيان الذي وجهه المئات من الشخصيات التمثيلية والمواطنين العرب].

اليوم الاحتفال بالذكرى الـ ٦٨

● تتمة من الصفحة الأولى ●

اللاتينية وافريقيا واسيا وحوض البحر المتوسط والمحيطين الهندي والهادي ومع الهند واليابان والجيران الاخرين.

ولفت الخطيب الانتباه الى الوضع في البلدان والمناطق التي تشن الامبريالية فيها حروباً سرية وعلنية وان لم تكن معلنة وهي نيكاراغوا وافغانستان اللتان يضطر شعباهما الى حمل السلاح دفاعاً عن الثورة في هذين البلدين ضد مرتزقة الامبريالية. وهي، أيضاً، الشرق الاوسط، الذي تسعى الولايات المتحدة واسرائيل الى ابقائه في وضع متفجر. وهي كذلك جنوب افريقيا حيث يحاول نظام التمييز العنصري المتزعزع اطالة ايامه من خلال تصعيد اعمال القمع الدموي ضد المواطنين ومواصلة الاستفزازات العدوانية ضد الدول المجاورة.

وأكد تشيبريكوف انه بوسع الشعوب المحبة للحرية في هذه او غيرها من البلدان المناضلة من اجل الاستقلال والتقدم ومن أجل حقها في اختيار مصيرها ان تكون على ثقة من تضامن الاتحاد السوفييتي الدائم والفعال معها.

هذا وجرى أمس الأول، في موسكو ازاحة الستار عن تمثال فلاديمير ايليتش لينين زعيم الثورة الاشتراكية، لمناسبة الذكرى الثامنة والستين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

وقام القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، في اجتماع مهيب، بازاحة الستار.

وقال فيكتو غريشن، سكرتير منظمة موسكو الحزبية في خطاب القاه ان افكار لينين العظيمة ووصاياه تحققت وتجسدت في الحياة ويدل على ذلك نمو قدرة الاتحاد السوفييتي الاقتصادية وازدهار العلم والثقافة ورفع رفاهية الشغيلة. وانعكس ذلك في الوثائق السياسية الهامة التي يطرحها الحزب الشيوعي السوفييتي على بساط البحث في المؤتمر السابع والعشرين للحزب الذي سيفتتح في شباط العام القادم.

وهذه الوثائق هي مشروع الصياغة الجديدة لبرنامج الحزب الشيوعي السوفييتي ومشروع النظام الداخلي للحزب بالتعديلات المقترحة عليه. وستنشر في الايام القريبة وثيقة ثالثة وهي مشروع الاتجاهات الاساسية لتطوير الاتحاد السوفييتي اقتصاديا واجتماعيا خلال السنوات الخمس القادمة وحتى العام ٢٠٠٠.

* تهنئة *

الى الاخ العزيز ياسر مصري بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة الهندسة الميكانيكية. نتمنى له النجاح والتقدم.

ليل ومحمود سعد ـ جديدة

للبيع

سيارة «فولكسفاجن دبل كابينا» موديل ١٩٧٨ + «تست» ١٠ اشهر، بحالة ممتازة. ت: (٩٦٢٩٧٨) ـ ابو سنان.

* تهنئة *

الى رجاء وربحي هواري: تهانينا الحارة بمناسبة الزواج، والف مبروك.

وفيقة وعمر سعدي ـ شفيقة وفضل نعامنة

جبهة عبلين الدمقراطية

* من اجل توحيد جهود كل اهالي عبلين في انتخاب مجلس جبهوي مكافح يصون كرامتها ويعبر عن طموحاتها *
* من اجل مجلس على طريق الخدمات والكرامة *

ندعو جماهير عبلين الى المهرجان الافتتاحي للمعركة الانتخابية للمجلس المحلي وذلك في الساعة السادسة من مساء السبت ١٩٨٥/١١/٩ في نادي الحزب.

يتكلم في المهرجان:
النائب الجبهوي توفيق طوبي
مرشح الجبهة للرياسة: صالح مرشد
رئيس مجلس عرابة المحلي: محمد عبري نصار
عضو سكرتارية الجبهة: محمد ابو النيل
●● عريف المهرجان: سامي مسلم

صوتوا و صوتوا و

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤